مايو 2026

RHAPSODY OF REALITIES

TEEVO

تأملات يومية للشباب ....

كريس أوياكيلومي

LOVEWORLD PUBLISHING

١

كل احتياجاتك قد سُدِّدت

لا تتوسل من أجل ما هو ملكك بالفعل!

يلاحظ الكتاب: رومية ٨: ٣٢ AMPC

«اَلَّذِي لَمْ (يمسك) وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى ابْنِهِ، بَلْ بَذَلَهُ لأَجْلِنَا أَجْمَعِينَ، كَيْفَ لاَ يَهَبُنَا أَيْضًا مَعَهُ كُلَّ شَيْءٍ (مجانًا وبوفرة)؟»

نحكي شويه

تخيل أنك دخلت منزلك بعد المدرسة وأنت جائع جدًا. بينما تتجه إلى المطبخ، ترى وجباتك الخفيفة المفضلة على الطاولة، وعليها اسمك بوضوح. لكن بدلًا من أن تأخذ واحدة، تقف هناك تتوسل إلى والدتك: «أرجوكِ، هل يمكنني الحصول على شيء لآكله؟». من المحتمل أنها ستنظر إليك باستغراب وتقول: «لماذا تطلب ما هو ملكك بالفعل؟». يبدو الأمر سخيفًا، أليس كذلك؟ لكن الكثير من المسيحيين يفعلون نفس الشيء مع الله.

كابن لله، لا جدوى من الاستمرار في الصلاة من أجل احتياجاتك كما لو أن الله لم يوفرها بالفعل. الامتياز الحقيقي للصلاة في العهد الجديد ليس لتتوسل من أجل البركات؛ بل هو لتأسيس مشيئة الله في الأرض. قد تم الاعتناء باحتياجاتك بالفعل.

يقول الكتاب المقدس في ١ كورنثوس ٣: ٢١، «إِذًا لاَ يَفْتَخِرَنَّ أَحَدٌ بِالنَّاسِ! فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكُم». ليس «سيكون لكم»، وليس «إذا تصرفتم جيدًا». كل شيء لكم الآن. كل ما ستحتاجه في هذه الحياة - السلام، الامداد، المساعدة، الشفاء - قد أُعطي لك بالفعل. ما تحتاج أن تتعلمه هو كيفية استخدام كلمة الله لتخصيص كل ما تحتاجه لنفسك.

مرة أخرى، في أفسس ١: ٣، يقول: «مُبَارَكٌ اللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ». لاحظ أنه يقول إنك مبارك بالفعل بكل البركات الروحية في السماويات في المسيح؛ وهذا يشمل البركات المادية أيضًا لأن

الروحي يلد المادي. الأصغر مشمول في الأكبر.
كان هذا هو فكر بطرس في نفس الموضوع عندما قال: «كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الإِلهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ». قد يقول أحدهم: «حسنًا، هذه آيات جميلة، لكنني لا أعيش الحياة بهذه الطريقة». هذا لأنك اخترت أن تنظر للحياة من خلال خبرتك. بدلًا من ذلك، تحتاج أن تتعلم كلمة الله، وتفهمها، وتطبيقها، وستُستعلَن بركاتها في حياتك. هللويا!

للعمق

رومية ٨: ٣٢ MSG؛ أفسس ١: ٣؛ ٢ بطرس ١: ٣

صلِّ.. اتكلم

أبي المبارك، أشكرك على إمداد الإنجيل؛ أنا واثق في كل ما فعلته، وآخذ مكان سيادتي، وأملك وأحكم معك، لأني أعلم أنك جعلت كل شيء لي. أنا هو ما تقوله عني؛ أملك كل ما تقوله إني أملكه؛ وأستطيع أن أفعل كل شيء باسم الرب يسوع. أنا غني في كل شيء لأني وارث مع المسيح. حمدًا للرب!

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
رؤيا ٢٢، ملاخي ١- ٤	رؤيا ٢٢: ١١- ٢١، ملاخي ٣- ٤

أكشن

خذ وقتًا اليوم للتأمل في ٢ بطرس ١: ٣.

اخرج من وسطهم

٢

(العلاقات الخاطئة ستبعدك عن الطريق الصحيح)

يلاحظ الكتاب: ١ ملوك ١١: ٩

«فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى سُلَيْمَانَ لأَنَّ قَلْبَهُ مَالَ عَنِ الرَّبِّ إِلهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَرَاءَى لَهُ مَرَّتَيْنِ»

نحكي شويه

كان سليمان الأحكم، وواحد من أقوى الملوك في التاريخ؛ ظهر له الرب مرتين. ولكن في مرحلة ما، بدأ سليمان يسير مع الجماعة الخاطئة. يقول الكتاب المقدس إنه أحب نساء من الأمم التي حذر الرب شعب إسرائيل بالفعل من الزواج منها (١ ملوك١١: ٢) لم تكن هذه مجرد صداقات عابرة. لقد تعلق بهن - ارتبط بهن عاطفيًا وروحيًا. وبالتأكيد، تأثيرهن سحب سليمان بعيدًا عن الله. بعض المسيحيين يفعلون الشيء نفسه اليوم. يختارون الصداقات أو العلاقات على أساس الشعبية والموضة بدلًا من القيم. لكن يعقوب ٤: ٤ يذكرنا بأن الصداقة مع العالم تجعلنا أعداء لله. قد يبدو الأمر قاسيًا، لكنها الحقيقة. تصيغها رسالة يوحنا الأولى ٢: ١٥ بهذه الطريقة: «إِنْ أَحَبَّ أَحَدٌ الْعَالَمَ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ الآبِ». تحول سليمان من رجل صلاة إلى رجل حفلات، ومن اللقاء مع الله إلى اللقاء مع الناس فقط، ومن طلب حضور الله إلى الاختلاط الاجتماعي المستمر. وكل ذلك بدأ بمن سمح لهم بالدخول إلى دائرته المقربة.

عليك أن تفهم أن الأشخاص الذين ترتبط بهم سيصبحون المعيار للأشياء التي تأخذ وقتك. وهذا يشمل اهتماماتك والأشياء التي تحبها. لا تقل، «أنا أعرف نفسي؛ لا يمكنهم التأثير فيّ». بدلًا من ذلك، اتبع ببساطة إرشاد الله. لقد قال بالفعل بخصوص العلاقات

غير الصحية، «...فَاخْرُجُوا مِنْ وَسْطِهِمْ وَاعْتَزِلُوا...» (٢ كورنثوس ٦: ١٧). الرب يعرف أفضل منك. إذا أخبرك بنتيجة اتخاذ إجراء ما، فثق بأنه على حق واتبع كلمته. الأمر لا يتعلق بأن تكون أفضل من أي شخص آخر؛ بل يتعلق بحماية الدعوة التي في حياتك.

للعمق

أمثال ١٣: ٢٠؛ ١ كورنثوس ١٥: ٣٣؛ ٢ كورنثوس ٦: ١٤

صلِّ.. اتكلم

أنا أختار علاقاتي وأسترشد بحكمة الله لأكون صديقًا فقط لأولئك الذين يكرمون الرب وكلمته ولديهم وقار لأمور الروح. أعطي الأولوية للشركة مع الرب فوق كل شيء آخر وأضع قلبي على مجد وحقائق الملكوت.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ١، تكوين ١-٢	متى ١: ١-١٤ ، تكوين ١

أكشن

اسأل نفسك: «هل أصدقائي المقربون يقربونني من الله أم يبعدونني عنه؟» ثم اختر بحكمة؛ فدائرتك تشكل اتجاهك الذي تسير فيه.

٣

كفاءة إلهية

(قدرتك هي من الله)

يلاحظ الكتاب: ٢ كورنثوس ٣: ٥ NKJV

«لَيْسَ أَنَّنَا مِنْ أَنْفُسِنَا أَكْفَاءُ لِكَيْ نَدَّعِيَ شَيْئًا كَأَنَّهُ مِنَّا، بَلْ إِنَّ كَفَاءَتَنَا هِيَ مِنَ اللهِ.»

نحكي شويه

يعلن الرسول بولس في ٢ كورنثوس ٣: ٥ «...كَفَاءَتَنَا هِيَ مِنَ اللهِ.» الكلمة اليونانية المترجمة إلى «كفاءة» هي «hikanotēs»وتعني «كفاءة أو قدرة». هذا يعني أنك كابن لله، لست عاديًا؛ كفاءتك إلهية. وأنت تسلك خلال هذه السنة، اقترب منه بهذا الوعي. يجب أن تُرى أهدافك وأحلامك وتطلعاتك من خلال قدرة الله العاملة فيك. أنت لست محدودًا بالقوة الطبيعية أو الفكر البشري؛ لقد غمرك روح الله بحكمته وتميزه.

لهذا السبب فإن ما تقوله هو هام، المعرفة وحدها لا تُحقق الواقع الإلهي؛ التأكيد يفعل. يجب أن تكون الكلمة على شفتيك. أعلن كثيرًا: «كفاءتي من الله. أعمل بكفاءة إلهية. أحقق أحلامي بتميز وأتمم كل رؤية بقوة الروح.» في كل مرة تؤكد فيها هذه الحقيقة، فإنك توائم روحك مع كلمة الله. ثم يرشد الروح القدس أفكارك، ويلهم إبداعك، ويفتح الفرص التي تضعك في موضع النجاح. ستجد نفسك تسير في مسارات تظهر قوة الله وقدرته فيك.

افهم أيضًا أن النمو تدريجي. قد لا تظهر الكفاءة في كل مجال دفعة واحدة، لكن الاستمرار في اعترافك وحساسيتك للروح سيجعل تقدمك ثابتًا. كل خطوة تتخذها ستكشف المزيد من قدرة الله فيك حتى تصبح حياتك اظهارًا لحكمته ومجده.

لذا، بينما تحتضن الوقت القادم من هذه السنة، ضع رؤيتك عالية. لا تفكر بشكل صغير. لا تخطط كشخص محدود. كفاءتك من الله، وبكفاءته العاملة فيك، كل حلم ممكن، وكل هدف قابل للتحقيق، وكل رؤية قابلة للإنجاز.

للعمق

فيلبي ٤: ١٣؛ ٢ كورنثوس ٣: ٥ (AMPC)

صلِّ.. اتكلم

أبويا الغالي، أشكرك على الكفاءة والقدرة الإلهية التي منحتني إياها. قدرتي ليست من نفسي بل منك؛ لذلك أنا مُمكَّن إلهيًا للنجاح في كل شيء. بينما أتأمل وأعترف بكلمتك، أسير في حقيقة طبيعتي الإلهية وأحقق كل ما دعوتني لإنجازه، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ٢، تكوين ٣-٥	متى ١: ١٥-٢٨، تكوين ٢

أكشن

راجع أهدافك، وإذا كان أي منها أقل من عظمة كفاءتك الإلهية، فارفعها إلى مستوى أعلى.

٤

لقد خطط لكل شيء

(اللّه لديه خطة لحياتك وهي خطة رائعة)

يلاع الكتاب: أفسس ٢: ١٠ NKJV

«لأَنَّنَا نَحْنُ عَمَلُهُ مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ قَدْ سَبَقَ اللّهُ فَأَعَدَّهَا لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا.»

نحكي شوية

يقول رومية ٨: ٢٩ (NLT)»لأَن اللّه عَرِفَ شَعْبَهُ مُسبَقًا، واخْتَارهم لِيَكُونُوا عَلَى صُورَةِ ابْنِهِ...» التعيين المسبق يعمل فيك. اللّه لديه خطة إلهية لحياتك، وقد وضع الأحداث وتسلسلها لتتحرك في انسجام مع خطته الإلهية.

فَكّر في يوحنا المعمدان. كانت دعوته بأكملها هي أن يُعلِن يسوع لإسرائيل. ومع ذلك، لم يُخبره اللّه ببساطة من هو المسيح. بدلاً من ذلك، كان على يوحنا أن ينتظر العلامة: «...اَلَّذِي تَرَى الرُّوحَ يَنْزِلُ وَيَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ، فَهُوَ الَّذِي يُعَمِّدُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ» (يوحنا ١: ٣٣ NIV). عندما وقف يسوع أمامه أخيرًا، استعلنت اللحظة تمامًا كما خطط اللّه (يوحنا ١: ٢٩-٣٤).

أو تأمل في مهمة صموئيل لمسح ملك إسرائيل الجديد (١ صموئيل ١٦). ظن أن أليآب، ابن يسى الطويل والمُبهِر، هو الشخص المناسب. لكن اللّه صححه قائلاً: «اَلإِنْسَانُ يَنْظُرُ إِلَى الْمَظْهَرِ، وَأَمَّا الرَّبُّ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الْقَلْبِ» (١ صموئيل ١٦: ٧). واحدًا تلو الآخر، تم رفض أبناء يسى حتى تم إحضار داود—الفتى الراعي المَنسي. ثم قال الرب، «قُمْ وَامْسَحْهُ، لأَنَّ هَذَا هُوَ» (١ صموئيل ١٦: ١٢). خطوة بخطوة، أصبحت خطة اللّه واضحة.

بنفس الطريقة، اللّه لديه خطة لحياتك، وهي خطة رائعة. لقد وضع بالفعل المسار والتسلسل للأحداث التي ستشكّلك لتكون من دعاك الرب لتكونه. لست مضطرًا للذعر أو إجبار الأمور أن

تحدث. ما يهم هو أن تظل خاضعًا له، واثقًا في توقيته.
تقول أفسس ٢: ١٠ (AMP)»لأَنَّنَا نَحْنُ عَمَل يَدَيهِ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ... لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا [نعيش الحياة الصالحة التي رتبها مسبقًا وجعلها جاهزة لنا].» على مدار حياتك، امشِ بجرأة في الطريق الذي رسمه الله لك. إنه مُعد بالفعل، ويؤدي إلى مجده في حياتك.

للعمق

إرميا ٢٩: ١١؛ مزمور ١٣٩: ١٦ NIV

صلِّ.. اتكلم

أبويا الغالي، أثق بك من كل قلبي، عالمًا أنك قد عينت حياتي مسبقًا لمجدك. حياتي هي شهادة على أمانتك، وأنا أُخضِع نفسي لإرادتك الكاملة، متقدمًا دائمًا ومحققًا كل ما دعوتني لفعله، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ٣، تكوين ٦-٨	متى ٢: ١-١٢، تكوين ٣

أكشن

خذ بعض الوقت للتأمل في آيتنا الافتتاحية وتحدث مع الرب عن خططه لك.

٥

استشر الروح القدس

(هو يعرف التفاصيل)

يلاحظ الكتاب: رومية ٨: ٢٦

«وَكَذلِكَ الرُّوحُ أَيْضًا يُعِينُ ضَعَفَاتِنَا. لأَنَّنَا لَسْنَا نَعْلَمُ مَا نُصَلِّي لأَجْلِهِ كَمَا يَنْبَغِي، وَلَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِينَا بِأَنَّاتٍ لاَ يُنْطَقُ بِهَا.»

نحلل شويه

في دراستنا السابقة، رأينا أن الله قد رسم بالفعل مسارًا مُسبقًا لحياتك (رومية ٨: ٢٩، أفسس ٢: ١٠). السؤال إذًا هو، كيف تسلك في هذا المسار بدقة؟ الإجابة بسيطة: بالروح.

الحياة مليئة بالاختيارات—بعضها ثانوي، والبعض الآخر مصيري. ستُفتح أمامك فرص هذا العام، وربما تسأل نفسك: هل يجب أن أتخذ هذه الخطوة؟ هل هذا هو الطريق الصحيح؟ الخبر السار هو أنك لست متروكًا للتخمين. الروح القدس يعرف التفاصيل. هو يرى ما هو أبعد مما يمكنك إدراكه ويعرف طريق النجاح والانتصار.

تخبرنا رسالة رومية ٨: ٢٦ أن «الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِينَا بِأَنَّاتٍ لاَ يُنْطَقُ بِهَا.» عندما تصلي بالروح، يمنحك الروح القدس مشورة الله ويكشف لك المسار الدقيق الذي يجب أن تتبعه. هناك الكثير مما لا تعرفه عن العام المقبل—الناس الذين ستقابلهم، الأماكن التي ستذهب إليها، القرارات التي ستواجهها. ومع ذلك، الروح القدس يعرفها جميعًا. هو يعرف ويفهم التفاصيل الدقيقة – أمورًا عن حياتك وأمورًا تتجاوز الإدراك البشري – وهو يتشفع من أجلك وفقًا لذلك.

هذا هو السبب في أن الصلاة بالروح لا غنى عنها. عندما تصلي بالروح فإنك توائم نفسك مع خطة الله الكاملة. بدلاً من الارتباك، تنال الوضوح. بدلاً من الصراع في الشك، تسير في دقة إلهية. بينما تضع رؤيتك لهذا العام، ارفض أن تتخبط في الظلام. انخرط في شركة مع الروح؛ صلِّ كثيرًا بألسنة. اخضع لإرشاده، وكل يوم من

السنة ستتكشف بدقة تصميم (خطة) الله.

للعمق

١ كورنثوس ١٤: ٢؛ يهوذا ١: ٢٠

صلي.. اتكلم

أنا لست مرتبكًا أو بدون دعم أبدًا لأن الروح القدس يرشدني في كل شيء.
أعمل بحكمة إلهية وقدرة خارقة، وأُحدث تغييرات في حياتي وظروفي.
أسير في ملء تدبير الله وأعيش منتصرًا كل يوم، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ٤، تكوين ٩-١١	متى ٢: ١٣-٢٣، تكوين ٤

أكشن

الآن، خذ بعض الوقت لتصلي بالروح؛ تكلم بألسنة واشعل الروح بداخلك.

٦

كن حازمًا

(ركّز على المهمة الإلهية)

يلاحظ الكتاب: يوحنا ١٢: ٤٩

«لأَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الآبَ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ أَعْطَانِي وَصِيَّةً: مَاذَا أَقُولُ وَبِمَاذَا أَتَكَلَّمُ.»

نحكي شويه

كان الرب يسوع حازمًا بشأن قصده. كان يعرف لماذا أتى ولم يسمح أبدًا للمشتتات. أعلن: «لأَنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يَطْلُبَ وَيُخَلِّصَ مَا قَدْ هَلَكَ» (لوقا ١٩: ١٠). في يوحنا ٤: ٣٤ قال: «...طَعَامِي أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي وَأُتَمِّمَ عَمَلَهُ.» كل كلمة، كل فعل، كان متوافقًا مع مهمة الآب.

ومن اللافت للنظر أنه بعد أن أتم عمله، التفت إلينا وقال: «... كَمَا أَرْسَلَنِي الآبُ أُرْسِلُكُمْ أَنَا» (يوحنا ٢٠: ٢١). هذا يعني أن مهمته أصبحت مهمتنا. أمر في مرقس ١٦: ١٥ «اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ وَاكْرِزُوا بِالإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا.» هذا هو التفويض الإلهي.

متى ٢٤: ١٤ يعطينا الجدول الزمني لله: «وَيُكْرَزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ هَذِهِ فِي كُلِّ الْمَسْكُونَةِ شَهَادَةً لِجَمِيعِ الأُمَمِ. ثُمَّ يَأْتِي الْمُنْتَهَى.» نحن نعيش في أيام نبوية، وهي موسم «الوقت الإضافي». لكن الوقت الإضافي لا يعني الراحة؛ إنه يعني الاستعجال. إنها ليست استراحة من المهمة بل فرصة إلهية لتكثيفها.

الرب نفسه وضع المثال. قال في يوحنا ٨: ٢٩ «وَالَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي، وَلَمْ يَتْرُكْنِي الآبُ وَحْدِي، لأَنِّي فِي كُلِّ حِينٍ أَفْعَلُ مَا يُرْضِيهِ.» يجب أن تعكس حياتنا نفس الالتزام. النجاح في عيني الله لا يُقاس بالتصفيق البشري بل بالأمانة لتعليماته. ستكون مساءلتك على أساس مشاركتك في الإنجيل.

لذا، اعقد العزم أن تبقى مركزًا. دع كلامك وأفعالك وأولوياتك كلها تعكس التزام السيد. اكرز بالإنجيل في كل مكان، كل يوم، بوعي أن الضرورة موضوعة عليك. لا شيء في هذا العالم أكثر أهمية من هذا.

للعمق

أعمال الرسل ٢٠: ١٨-٢٥؛ ١ كورنثوس ٩: ١٦-١٧

صلِّ.. اتكلم

أبويا الغالي، أشكرك لأنك وضعتني على طريق القصد الإلهي. أسير في توافق مع إرادتك وفي وعي بأن الضرورة موضوعة عليَّ لأكرز بالإنجيل. حياتي هي انعكاس للالتزام الحقيقي والثابت بقضية الإنجيل، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ٥: ١-٢٠، تكوين ١٢-١٤	متى ٣: ١-٩، تكوين ٥

أكشن

شارك اليوم الإنجيل مع شخص واحد على الأقل—سواء في محادثة، أو من خلال رسالة، أو على وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بك.

٧

إنها رسالة فعّالة

(إنجيل يسوع المسيح يُنتج نتائج لا يمكن إنكارها)

يلاحظ الكتاب: رومية ١: ١٦

«لأَنِّي لَسْتُ أَسْتَحِي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، لأَنَّهُ قُوَّةُ اللّٰهِ لِلْخَلاَصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ...»

نحكي شويه

بعد أن رسّخنا الحاجة إلى أن نكون حازمين بشأن المهمة الإلهية، هناك شيء أكثر إلهامًا أريدك أن تراه: الرسالة التي نحملها ليست فارغة؛ إنها تُنتج نتائج. هذا هو السبب في أنه يجب أن تكون سريعًا وجريئًا لمشاركتها مع الآخرين.

إنجيل يسوع المسيح ليس مجرد كلمات—إنه يُنتج نتائج لا يمكن إنكارها لأي شخص يؤمن. لقد خدمت مرة رجلًا يعاني من حالة قلبية حادة. كان الأطباء قد شخصوا حالته بفشل القلب وأوصوا بإجراء عملية زرع. بينما كنت أشاركه الإنجيل، قلت له: «بينما أتحدث إليك، سيحدث تغيير في قلبك. فقط آمن به.» وافق. بعد بضع دقائق من مشاركة الكلمة، أعلنت: «لقد تم الأمر». فأجاب: «نعم، لقد تم الأمر». وأكدت الفحوصات لاحقًا—لقد حصل على قلب جديد!

لقد رأيت هذا يحدث عدة مرات. لا يهم ما هي الحالة؛ هذا الإنجيل يعمل. يقول الكتاب المقدس: «يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الأَبَدِ» (عبرانيين ١٣: ٨). إن كان قد فعلها آنذاك، فهو لا يزال يفعلها الآن. الرسالة لا حدود لها. إنها تعمل في كل بلد، وكل مدينة، ولكل من يؤمن. إنها تحول الحياة، وتجلب الشفاء والصحة للمرضى، والازدهار للفقراء، والخلاص للضالين.

كيف يمكننا أن نصمت عن مثل هذه الرسالة التي تحول المصائر وتُخرج الرجال والنساء من اليأس إلى النصرة؟ قال بولس في رومية ١: ١٦ «لأَنِّي لَسْتُ أَسْتَحِي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، لأَنَّهُ قُوَّةُ اللهِ لِلْخَلاَصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ، لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلاً ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ.» لذلك، اكرز بالإنجيل بجرأة. الرسالة تعمل في كل وقت، وفي كل مكان، ولكل من يؤمن. هللويا!

للعمق

أعمال الرسل ٢٦: ١٦-١٨؛ مرقس ١٦: ١٥-١٨

صلي.. اتكلم

أبويا الغالي، أشكرك على إنجيل يسوع المسيح المجيد الذي يعمل في كل مكان، وفي كل وقت، ولكل من يؤمن به. أكرز بهذا الإنجيل بجرأة وثقة، وأُحضِر الشفاء والخلاص والتغيير لجميع الذين يؤمنون. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ٥: ٢١-٤٨، تكوين ١٥-١٧	متى ٣: ١٠-١٧، تكوين ٦

أكشن

بينما تتحرك في يومك، ابحث عن فرصة واحدة لمشاركة الإنجيل مع شخص ما وافعل ذلك بجرأة.

٨

آمن فقط

(اقبل كلمة اللّه كحقيقة)

يلاحظ الكتاب: مرقس ٩: ٢٣

«قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُؤْمِنَ، فَكُلُّ شَيْءٍ مُمْكِنٌ لِلْمُؤْمِنِ»

نحكي شويه

استكمالاً لمقالنا السابق— »إنها رسالة فعّالة»—من المهم أن تفهم كيف تضع نفسك في موضع النتائج التي يُنتجها الإنجيل. المبدأ واضح: آمن. أن تؤمن هو أن تقبل كلمة الله كحقيقة مطلقة وأن تتصرف وفقًا لذلك.

يا له من تصريح من شفتي السيد في آيتنا الافتتاحية أعلاه! لاحظ التعليم البليغ ولكن البسيط جدًا: «آمن فقط.» يقول إن كل الأشياء ممكنة لك إذا آمنت. ما الذي يتطلبه الإيمان؟ إنه يعني ببساطة قبول أن ما قاله الرب هو حقيقة.

توضح قصة يايرس في مرقس ٥ هذا تمامًا. كانت ابنته على وشك الموت، والتمس مساعدة الرب على وجه السرعة. ولكن بينما كانوا لا يزالون في الطريق، جاء الخبر بأن الطفلة قد ماتت. قال له يسوع على الفور: «لاَ تَخَفْ، آمِنْ فَقَطْ» (مرقس ٥: ٣٦). في منزل يايرس، أخذ الرب الفتاة من يدها وقال: «يَا صَبِيَّةُ، لَكِ أَقُولُ: قُومِي!» (مرقس ٥: ٤١NLT). على الفور، قامت إلى الحياة. ما الذي صنع الفرق؟ رفض يايرس الاستسلام للخوف؛ اختار قبول كلمات السيد كحقيقة. هذا هو الإيمان. الإيمان هو استجابة الروح البشرية لكلمة الله.

في هذا العام، رَسِّخ حياتك على سلطان كلمة الله. عندما يتحدث عن صحتك، أو نجاحك، أو مستقبلك، أكِّد بجرأة: «نعم، يا رب، هذه حقيقة، وهي تعمل في حياتي.» هذه الاستجابة الثابتة تدخلك إلى عالم من الإمكانيات الغير محدودة حيث كل الأشياء ممكنة.

للعمق

عبرانيين ١١: ١؛ يوحنا ١٧: ١٧

صلِّ.. اتكلم

أبويا الغالي، أشكرك على كلمتك، التي هي حقيقية ويمكن الاعتماد عليها. أسلك بناءً على كلمتك بجرأة وثقة، عالمًا أن ما قلته هو حقيقي وغير متغير. إيماني حي وفعال لأنني أسلك بناءً على كلمتك. رحلتي هي من مجد لمجد، سائرًا في نور كلمتك، ومتممًا قصدك لحياتي بانتصار، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ٦: ١-١٨، تكوين ١٨-١٩	متى ٤: ١-١١، تكوين ٧

أكشن

بينما تدرس الكلمة اليوم، أعلن: «هذه حقيقة؛ هذه واقعي، وهي تُنتج نتائج فيَّ.»

٩

حياة قمة الجبل

(انظر إلى الحياة من منظور سماوي)

يلاع الكتاب: كولوسي ٣: ١-٢ NIV

«فَبِمَا أَنَّكُمْ قَدْ أُقِمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ، فَاجْعَلُوا شَوْقَ قُلُوبِكُمْ نَحْوَ مَا هُوَ فَوْقُ، حَيْثُ يَجْلِسُ الْمَسِيحُ عَنْ يَمِينِ اللّٰهِ. ثَبِّتُوا أَذْهَانَكُمْ عَلَى السَّمَاوِيَّاتِ، لَا عَلَى الأَرْضِيَّاتِ.»

نحكي شوية

إذا سبق وجرّبت تسلُّق الجبال، ستكتشف أمراً مذهلاً وهو كيف يبدو كل ما في الأسفل صغيراً جداً. فمن فوق، تصغر أطول المباني، وتتلاشى أزحم الطرق، وما كان يوماً يشغل بالك ويأخذ اهتمامك يصبح فجأة غير مهم. هناك مستوى حياة أعلى دُعينا إليه في المسيح يسوع؛ إنه مكان للمجد والسلطان، فوق كل مشتتات وقيود هذا العالم. تقول كلمة الله: «اهْتَمُّوا بِمَا فَوْقُ لاَ بِمَا عَلَى الأَرْضِ» (كولوسي ٣: ٢). هذه هي حياة قمة الجبل!

يذكرني هذا بشيء رائع قاله لي الرب منذ سنوات عديدة؛ قال، «يا بني، انظر من قمة الجبل.» الشيء المُلفت للانتباه هو أنني لم أدرك أنني كنت على قمة الجبل حتى أخبرني. أعلم أن بعض المسيحيين يقولون إنهم «في رحلة» ويحاولون الوصول إلى قمة الجبل. ولكن كونك مولودًا من جديد، فأنت على قمة الجبل. أنت قائم مع المسيح وجالس معه، فوق كل الرئاسات والسلاطين. لذلك، انظر من هناك. عش من هناك.

من قمة الجبل ستكون رؤيتك واضحة. ترى النصرة والقوة والصحة والازدهار والتقدم المستمر. أنت فوق مشتتات وقيود العالم. أنت

في عالم الروح، حيث كل ما تراه هو المجد. تأمل مرة أخرى فيما قرأناه في كولوسي ٣: ٢ « ثَبِّتُوا أَذْهَانَكُمْ عَلَى السَّمَاوِيَّاتِ، لاَ عَلَى الأَرْضِيَّاتِ.» لتكن أفكارك، وأشواق قلبك، وتركيزك وتكريسك، موجهة نحو الحقائق السماوية، لا نحو مشتتات الأرض. وحّد فكرك مع الرؤية السماوية، وعش حياة الغلبة والنصرة في كل يوم.

للعمق

أفسس ٢: ٦ NIV؛ كولوسي ٣: ١ NLT

صلي.. اتكلم

أنا أرى من قمة الجبل. أشواقي مثبتة على الأمور السماوية، ورؤيتي واضحة ومركزة؛ أعيش فوق مشتتات وقيود هذا العالم. أعمل من مكاني المرتفع في المسيح، فوق كل الرئاسات والسلاطين، فوق الهزيمة والمرض والعوز. أفكاري متوافقة مع كلمة الله، وحياتي هي اظهار لمجده.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ٦: ١٩ - ٧: ٦، تكوين ٢٠-٢٢	متى ٤: ١٢-٢٥، تكوين ٨

أكشن

اليوم، عندما تظهر التحديات أو المشتتات، توقف وذكّر نفسك: «أنا جالس مع المسيح، فوق هذا بكثير.» ثم انطق بكلمة نصرة على هذا الموقف.

١٠

حياتك هي مسؤوليتك

(اختر أن تعيش منتصرًا كل يوم)

يلاحظ الكتاب: ١ يوحنا ٥: ٤

«لأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللّٰهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ. وَهَذِهِ هِيَ الْغَلَبَةُ الَّتِي تَغْلِبُ الْعَالَمَ: إِيمَانُنَا.»

نحكي شويه

عندما كنت طفلاً، اتخذ والداك القرارات من أجلك. قرروا أين تعيش، والمدرسة التي تذهب إليها، وحتى الطعام الذي تأكله. حتى الرب يسوع اختبر هذا. على سبيل المثال، عندما وُلد، وُضع في مذود—ليس باختياره، بل بقرار والديه. بعد ذلك، عندما سعى هيرودس لقتله، لم يتحدث الملاك إلى يسوع بل إلى يوسف، قائلًا: «...قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ» (متى ٢: ١٣). لم يقرر الرب يسوع هذا؛ لقد حُمل كطفل.

حتى وهو ينمو، ظل خاضعًا ليوسف ومريم. ولكن عندما أصبح رجلاً، تحمل مسؤولية حياته وقصده. موسى أيضًا، عندما كبر، رفض أن يُدعى ابن ابنة فرعون (عبرانيين ١١: ٢٤). بنفس الطريقة، يجب أن تتولى مسؤولية حياتك. على مر السنين، علّمت شعب الله في جميع أنحاء العالم أنه على الرغم من أنك قد لا تكون مسؤولاً عن العائلة التي ولدت فيها، ولا عن الظروف التي أحاطت بولادتك، فأنت مسؤول تمامًا عن الحياة التي تختار أن تعيشها عندما تصل إلى النضج وسن المسؤولية.

لا يمكنك أن تسمح لبيئتك أو الاقتصاد أو آراء الآخرين بأن تملي عليك كيف تعيش. اختر الانتصار كل يوم. ليكن لديك عزمٌ راسخ على النجاح في كل ما تفعله لأن هذه هي الحياة التي لديك في

المسيح. يقول الكتاب المقدس «وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُودُنَا دَائِمًا فِي مَوْكِبِ نُصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ (كجوائز لانتصار المسيح)، وَيُظْهِرُ وِيُؤَكِد بِنَا رَائِحَةَ مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ» (٢ كورنثوس ٢: ١٤AMPC). وأيضًا: «لأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ...» (١ يوحنا ٥: ٤ AMPC).

أنت مولود من الله وقد غلبت العالم. أنت منتصر في المسيح. لذلك، اختر أن تعيش منتصرًا كل يوم. عش فوق أنظمة هذا العالم.

للعمق

يوحنا ١٦: ٣٣؛ رومية ٨: ٣٥-٣٧

صلي.. اتكلم

أتحمل مسؤولية حياتي. أرفض أن أسمح للظروف، أو الخلفية، أو آراء البشر أن تحدد مصيري. أعيش كل يوم في نصرة ونجاح ومجد الله، لأن المسيح فيَّ هو انتصاري وحياتي المتميزة. أنا المُمسك بزمام حياتي والمتحكم في ظروفي؛ أحيا بالإيمان وأصنع عالمي الخاص المليء بالنجاح والازدهار، منسجماً مع مشيئتك الكاملة يا أبي الغالي. هللويا!»

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ٧: ٧-٢٩، تكوين ٢٣-٢٤	متى ٥: ١-١٠، تكوين ٩

أكشن

تأمل في هذه الآية اليوم ٢ كورنثوس ٢: ١٤ (MSG).

١١

كلمة الله هي حقيقتك

(ارفض القيود والعقليات البشرية)

يلاحظ الكتاب: متى ٥: ٤٨ NIV

«فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمُ السَّمَاوِيَّ هُوَ كَامِلٌ.»

نحكي شويه

في المسيح يسوع، أنت مدعو لحياة النصرة والمجد والتميز. هذه هي خطة الله لك. ومع ذلك، كثير من الناس، عن علم أو غير علم، يقاومون هذه الحقيقة. يقولون أشياء مثل، «كلنا بشر» أو «لا أحد كامل». لكن هذه أعذار تبقيهم يعيشون أقل من الحياة الإلهية التي منحها لنا الله في المسيح. يخبرنا الكتاب المقدس: «إِذًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ. الأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا» (٢ كورنثوس ٥: ١٧).

عندما ولدت من جديد، أصبحت شخصًا جديدًا—لم تعد مجرد إنسان، بل مولود من الله. أنت الآن شريك في الطبيعة الإلهية (٢ بطرس ١: ٤). لذا عندما يقول أحدهم «لا أحد كامل» تذكر كلمات يسوع: «فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمُ السَّمَاوِيَّ هُوَ كَامِلٌ» (متى ٥: ٤٨ NIV). الكمال هنا يعني أن تكون ناضجًا بالكامل، بلا لوم، بلا عيب، لا ينقصك شيء؛ الاكتمال. هذه هي الحياة التي جعلها المسيح ممكنة لك.

عبارة أخرى تسمعها كثيرًا هي «كلنا نرتكب أخطاء». لكن كلمة الله تظهر لنا شيئًا مختلفًا: «كُلُّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللهِ لاَ يَفْعَلُ خَطِيَّةً، لأَنَّ زَرْعَهُ يَثْبُتُ فِيهِ، وَلاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخْطِئَ لأَنَّهُ مَوْلُودٌ مِنَ اللهِ» (١ يوحنا ٣: ٩). إن حياة الله فيك تُمكنك أن تحيا فوق الخطيئة،

وفوق الفشل، وفوق القيود. لا تدع التقاليد البشرية أو الأفكار السلبية تشكل نظرتك لنفسك. كلمة الله هي حقيقتك.
في المسيح، أنت مدعو لحياة التميز والبر والسيادة والانتصار على كل الظروف. هذه هي حقيقتك. فارفض أن تقبل بالقليل (الحياة العادية) أو الفشل. انظر إلى الكلمة، آمن بها، وعِش بموجبها. سنتعمق أكثر في هذا الموضوع في دراستنا القادمة.

للعمق

رومية ١٢: ٢؛ رومية ٨: ٢٩

صلِّ.. اتكلم

أنا لست مجرد إنسان؛ أنا مولود من الله، شريك الطبيعة الإلهية، غير قابل للفساد أو للاهتزاز. أعيش حياة البر والكمال والمجد في المسيح. أرفض قبول القيود البشرية، لأنني مُمكَّن بالروح لأعيش الحياة المنتصرة. هللويا!

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ٨: ١-٢٧، تكوين ٢٥-٢٦	متى ٥: ١١-٢٠، تكوين ١٠

أكشن

شارك هذه الحقيقة المذهلة مع شخص ما اليوم.

١٢

كامل وتام

(مشيئة الله لنا أن ننمو إلى النضج الروحي)

يلاحظ الكتاب: كولوسي ٤: ١٢

«يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَبَفْرَاسُ، الَّذِي هُوَ مِنْكُمْ، عَبْدٌ لِلْمَسِيحِ، مُجَاهِدٌ كُلَّ حِينٍ لأَجْلِكُمْ بِالصَّلَوَاتِ، لِكَيْ تَثْبُتُوا كَامِلِينَ وَمُمْتَلِئِينَ فِي كُلِّ مَشِيئَةِ اللهِ.»

نحكي شويه

النمو هو تصميم الله. كل ما خلقه مُصَمَم لينمو ويتقدم ويصل إلى الكمال. فالبذرة تصبح شجرة والطفل يصبح بالغًا. بنفس الطريقة يتوقع الله من أولاده أن ينموا إلى النضج الروحي.

كتب الرسول بولس عن أبفراس، الذي صلى بحرارة من أجل المسيحيين في كولوسي، «لِكَيْ تَثْبُتُوا كَامِلِينَ وَمُمْتَلِئِينَ فِي كُلِّ مَشِيئَةِ اللهِ» (كولوسي ٤: ١٢). لاحظ رغبة الروح: الكمال والتمام. الكلمتان «كامل» باليونانية (teleios)، و«تام» باليونانية (plēroō)في هذا السياق مترادفتان وغالبًا ما تستخدمان بالتبادل في الكتاب المقدس للإشارة تحديدًا إلى كونك ناضجًا أو مكتمل النمو. إنهما تدلان على حالة من النضج الروحي حيث يصبح الشخص كامل النضوج المسيحي.

تمامًا كما يربي الآباء الأرضيون أطفالهم ليكونوا مسؤولين وقادرين على مواجهة الحياة، هكذا يشتاق الله أيضًا في أن تكون ناضجًا وتتحمل المسؤوليات في الملكوت، وتؤثر في الآخرين، وتُؤسس بره في الأرض. لا يريدك أن تتأرجح بالظروف أو تُخدع بالأفكار الباطلة. يريدك قويًا، ومُمَيزًا لكل شيء، ومثمرًا. تقول ٢ تيموثاوس ٣: ١٧، «لِكَيْ يَكُونَ إِنْسَانُ اللهِ كَامِلاً، مُتَأَهِّبًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.» النضج في المسيح يعني الوصول إلى مستوى تكون فيه راسخًا في الكلمة، قادرًا على تمييز مشيئة الله، ومجهزًا بالكامل لتنفيذ مقاصده. يقول

يعقوب ١: ٤ «وَلْيَكُنْ لِلصَّبْرِ عَمَلُهُ التَّامُّ، لِكَيْ تَكُونُوا تَامِّينَ وَكَامِلِينَ، غَيْرَ نَاقِصِينَ فِي شَيْءٍ.»
هذه هي مشيئة الله ورغبته لأولاده. تقول أفسس ٤: ١٣، «...إِلَى أَنْ نَنْتَهِيَ جَمِيعُنَا إِلَى وَحْدَانِيَّةِ الإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ ابْنِ اللهِ. إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ. إِلَى قِيَاسِ قَامَةِ مِلْءِ الْمَسِيحِ.» مبارك الرب!

للعمق

٢ تيموثاوس ٣: ١٦-١٧AMPC، يعقوب ١: ٤ NIV

صلي.. اتكلم

أبويا الغالي، أشكرك على كلمتك التي ترشدني وتغديني لأنمو روحيًا. أخضع لروحك وأقبل تدريبك، عالمًا أنها مشيئتك لي أن أكون كاملاً ومملوءً بالمعرفة الدقيقة لمشيئتك في كل حكمة وفهم روحي. أحقق قصدك لحياتي دون لوم، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ٨: ٢٨ - ٩: ١٧، تكوين ٢٧-٢٨	متى ٥: ٢١-٣٠، تكوين ١١

أكشن

اغمر نفسك في كلمة الله عبر تطبيق الحق المغير للحياة والاستماع إلى العظات. يرجى زيارة www.LifeChnagingTruth.org

١٣

الكلمات ليست كافية

(يجب أن يقترن تكريسك للرب بالكلمات والأفعال)

يلاحظ الكتاب: ١ تسالونيكي ١: ٥

«أَنَّ إِنْجِيلَنَا لَمْ يَصِرْ لَكُمْ بِالْكَلاَمِ فَقَطْ، بَلْ بِالْقُوَّةِ أَيْضًا، وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ، وَبِيَقِينٍ شَدِيدٍ، كَمَا تَعْرِفُونَ أَيَّ رِجَال كُنَّا بَيْنَكُمْ مِنْ أَجْلِكُمْ.»

نحكي شويه

هناك سبب يجعل الناس يقولون غالبًا: «الأفعال أبلغ من الأقوال». فكر في صديق يعد بأن يكون دائمًا بجانبك، ولكن عندما تحتاجه، يفشل في أن يكون معك. ستفقد كلماته معناها لأنه لا يوجد فعل يدعمها.

في مواضع كثيرة في الكتاب المقدس، نرى كيف وضّح لنا الله أهمية أن تسير الكلمات والأفعال معًا. على سبيل المثال، يخبرنا تكوين ٢: ٧، «وَجَبَلَ الرَّبُّ الإِلَهُ آدَمَ تُرَابًا مِنَ الأَرْضِ، وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ. فَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً.» هنا لم يستخدم الكلمات فقط في خلق الإنسان. ويُحثنا الرسول يوحنا في ١ يوحنا ٣: ١٨ «يَا أَوْلاَدِي، لاَ نُحِبَّ بِالْكَلاَمِ وَلاَ بِاللِّسَانِ، بَلْ بِالْعَمَلِ وَالْحَقِّ!» لا يكفي أن تقول: «أنا أحب الرب»، أو «أنا أحب الناس». الحب يُثبَت بالفعل. إنه يَظهر بالفعل.

حتى في الشكر، لا نقول فقط: «شكرًا لك يا رب». نحن نظهر شكرنا. نعم نرفع أصواتنا في العبادة، ولكن يجب أن نقدم أيضًا عطايانا للرب، ونخدم، ونبذل من أنفسنا. يمتلئ الكتاب المقدس بهذا المبدأ: يجب أن تكون الكلمة مدعومة بالعمل لكي تنتج نتائج في حياتك. في ١ تسالونيكي ١: ٥ كما قرأنا في الآية الرئيسية، نرى أن الإنجيل لم يأتِ إلى المسيحيين في تسالونيكي بالكلام فقط بل بالقوة وفي الروح القدس. يجب أن تكون كرازتنا مصحوبة بقوة

الروح القدس.
وكما يعلمنا الرسول يعقوب أن العامل الكلمة هو المبارك، وليس السامع فقط (يعقوب ١: ٢٢-٢٥). حتى الرب يسوع نفسه وبخ أولئك الذين كانت عبادتهم مجرد عبادة شفوية، قائلًا: «هَذَا الشَّعْبُ يُكْرِمُنِي بِشَفَتَيْهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَمُبْتَعِدٌ عَنِّي بَعِيدًا» (متى ١٥: ٨). الكلمات وحدها، دون عمل يساويها، غير كافية للتعبير عن تكريسنا للرب. كما يذكرنا بما يقوله الكتاب المقدس عن الإيمان بدون أعمال أو فعل يصحبه—إنه ميت: «لأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْجَسَدَ بِدُونِ رُوحٍ مَيِّتٌ، هَكَذَا الإِيمَانُ أَيْضًا بِدُونِ أَعْمَالٍ مَيِّتٌ» (يعقوب ٢: ٢٦).

للعمق

١ يوحنا ٣: ١٨ AMPC؛ ١ تسالونيكي ١: ٥ NIV

صلي.. اتكلم

أبويا الغالي، أعيش في توافق مع كلمتك وأنا أعبر عن حبي وامتناني وعبادتي من خلال كلماتي وأفعالي، ومن خلال عطاياي وتقدماتي المختلفة. أكرمك بالكامل، مُمكِّنًا بالروح القدس لأعبدك بالروح والحق، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ٩: ١٨-٣٨، تكوين ٢٩-٣٠	متى ٥: ٣١-٤٠، تكوين ١٢

أكشن

قرر اليوم أن تتأكد من أن تكريسك للرب يتميز بالكلمات والأفعال المُطابقة.

١٤

اخلق شفرات صوتية

(كلماتك هي حاملة للطاقة الإلهية)

يلاع الكتاب: عبرانيين ١١: ٣

«بِالإِيمَانِ نَفْهَمُ أَنَّ الْعَالَمِينَ أُتْقِنَتْ بِكَلِمَةِ اللّٰهِ، حَتَّى لَمْ يَتَكَوَّنْ مَا يُرَى مِمَّا هُوَ ظَاهِرٌ.»

نحكي شوية

منذ سنوات، شاهدت طفلة صغيرة تقلد كلمات والدتها بنفس الشغف—على الرغم من أنها لم تفهم بعد معنى تلك الكلمات. ولكن سرعان ما، مع مرور الأيام، بدأت تستجيب، وتتواصل، وحتى إنها أعطت تعليمات باستخدام نفس الكلمات التي سمعتها. هذا هو سر التشفير الصوتي—أي عملية إعطاء الصوت معنى وتفسيراً وقدرةً على التواصل، أو العملية الإدراكية لإنشاء الصوت.»

في البداية، قام الله بتفعيل هذا المبدأ الأبدي. فهو لم يخلق الكون بمجرد التفكير، بل نطق به. «وَقَالَ اللهُ: «لِيَكُنْ نُورٌ»، فَكَانَ نُورٌ.» (تكوين ١: ٣). لماذا تكلم؟ لأن الكلمات هي حاملة للطاقة الإلهية. إنها ليست مجرد أصوات؛ إنها شفرات—شفرات صوتية—تضمّن التعليمات والمعنى والقصد في جوهر الخليقة ذاتها. عندما تعلم طفلاً لغة، فأنت تنقل شفرات صوتية إلى ذلك الطفل. مع مرور الوقت، تشكل تلك الشفرات الذاكرة والهوية وقدرته على التعبير. بنفس الطريقة، عندما تكلم الله، قام بتشفير الخليقة بقصده الإلهي. كل شجرة، كل نجم، كل كائن حي يتجاوب مع شفرة صوت كلمته.

كلماتك ليست فارغة. إنها شفرات صوتية مليئة بقوة خلاقة. في كل مرة تتكلم، تطلق طاقة في الجو. هذا هو السبب في أن الكتاب المقدس يعلن، «الْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ فِي يَدِ اللِّسَانِ» (أمثال ١٨: ٢١).

لسانك ليس فقط للتواصل—إنه للخلق. لذلك، ارفض أن تتكلم بإهمال. بدلاً من ذلك، املأ فمك بكلمات مليئة بالإيمان. تكلم بالصحة لجسدك. تكلم بالتقدم في حياتك. تكلم بالسلام في منزلك. تذكر: كل شيء في الخلق يستجيب لشفرة صوت كلماتك. تمامًا كما شَكّلت كلمة الله العالمين، فإن كلماتك—المنطوقة بالإيمان—تُشَكّل واقعك اليوم.

للعمق

تكوين ١: ٣؛ عبرانيين ١١: ٣

صلي.. اتكلم

أبويا الغالي، أشكرك على القوة الخلاقة للكلمات. فبكلمتك صُنعت كل الأشياء، ومن خلال التكلم بالإيمان، أنسجم مع مبادئك الإلهية. أستخدم كلماتي بحكمة لتشفير الحياة والمعنى والغرض في كل ما أقوله. أشكرك على تعليمي هذه الحقائق العميقة وجعلي خالقًا من خلال قوة كلماتي، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ١٠: ١-٢٣، تكوين ٣١-٣٣	متى ٥: ٤١-٤٨، تكوين ١٣

أكشن

الآن، تكلم بألسنة وأطلق اقرارات مملوءة بالإيمان.

شفرة الصوت للحياة والصحة

١٥

(كلماتك لها تأثير لا يمكن إنكاره على جسدك)

يلاحظ الكتاب: أمثال ١٨: ٢١

«اَلْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ فِي يَدِ اللِّسَانِ، وَمُحِبُّوهُ يَأْكُلُونَ ثَمَرَهُ.»

نحكي شوية

في دراستنا الأخيرة، رأينا كيف تحمل الشفرات الصوتية الطاقة والمعنى الإلهي. اليوم، دعونا نأخذها خطوة أبعد—إلى جسدك. منذ سنوات، أظهرت تجربة رائدة تأثير الكلمات على الماء. تم تعريض الماء الموضوع في أوعية لكلمات مختلفة. عندما تم نطق كلمات لطيفة وراقية مثل «أنت جميل، أنت رائع»، تشكلت بلورات الماء في أنماط مذهلة ومتناغمة. ولكن عندما تم توجيه كلمات قاسية مثل «أنت قبيح، عديم الفائدة» إلى أوعية أخرى، أصبحت البلورات مشوهة وفوضوية.

تكشف هذه التجربة درسًا مهمًا. تذكر أن جسم الإنسان يتكون من أكثر من سبعين بالمائة من الماء، وهو ما يمثل أكثر من ثلثي تكوينه. لذلك، فإن الكلمات التي تتحدث بها لنفسك ولجسدك لها تأثير ملموس. هذا ليس مجرد علم؛ إنه قانون روحي. لقد كشفه الكتاب المقدس بالفعل منذ زمن طويل: «اَلْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ فِي يَدِ اللِّسَانِ» (أمثال ١٨: ٢١).

عندما تتحدث بشكل سلبي لنفسك—قائلاً أشياء مثل: «هذا الصداع يقتلني» أو «أنا دائمًا مريض»—فأنت تقوم حرفيًا بتشفير جسدك بالدمار. ترسل تلك الكلمات شفرات صوتية إلى جزيئات الماء في نظامك، مما يشوهها، ومع مرور الوقت، تتجلى في شكل مرض أو ضعف أو حالات غير مبررة.

ومع ذلك، فالعكس صحيح أيضًا! عندما تتحدث بكلمات الحياة والصحة والقوة، فإن تلك البلورات نفسها تتناغم بشكل جميل، وتحمل طاقة الحياة في جميع أنحاء جسدك. يمكنك تجديد صحتك، وتقوية جسدك، وتنشيط عقلك من خلال الإطلاق المستمر للشفرات الصوتية المملوءة بالإيمان.

لهذا السبب يجب أن تكون منتبهًا لكلامك؛ تستجيب البلورات في جسدك للكلمات، وكلامك لديه القدرة على شفاء وتحويل وتنشيط كيانك الجسدي. خذ هذا على محمل الجد.

للعمق

مرقس ١١: ٢٣؛ متى ١٢: ٣٧

صلي.. اتكلم

كلامي يتماشى مع كلمة الله، ويحضر الحياة والصحة والقوة والسلام لجسدي وعقلي. أتكلم بكلمات الإيمان والمحبة والأمل، وجسدي يستجيب لهذه الكلمات، ويعمل في نظام إلهي وكمال لمجد الله. كل خلية ونسيج وعضو فيَّ يتجاوب مع شفرات صوت الحياة، منتجًا الحيوية والطاقة والكمال. أعيش في صحة دائمة وكمال وقوة، لأن روح الحياة في المسيح يسوع يعمل فيَّ بقوة.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ١٠: ٢٤-٤٢، تكوين ٣٤-٣٥	متى ٦: ١-١٣، تكوين ١٤

أكشن

تكلم بكلمات مليئة بالحياة على جسدك اليوم؛ انظر في المرآة وأعلن بجرأة الصحة والقوة، في كل جزء منك.

١٦

اختر طريق المحبة

(المحبة هي العلامة الحقيقية لهويتك المسيحية)

يلاحظ الكتاب:

أفسس ٤: ٣١-٣٢

«لِيُرْفَعْ مِنْ بَيْنِكُمْ كُلُّ مَرَارَةٍ وَسَخَطٍ وَغَضَبٍ وَصِيَاحٍ وَتَجْدِيفٍ مَعَ كُلِّ خُبْثٍ. وَكُونُوا لُطَفَاءَ بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ، شَفُوقِينَ مُتَسَامِحِينَ كَمَا سَامَحَكُمُ اللّٰهُ أَيْضًا فِي الْمَسِيحِ..»

نحكي شويه

شهدت مرة طفلين يلعبان. دفع أحدهما الآخر عن غير قصد، وفي ومضة، ملأت الدموع عيني الصبي. لكن قبل أن أتمكن من قول كلمة، كان قد ابتسم ومد يده وعانق صديقه. لم يكن هناك أثرٌ لضغينة، لا مرارة—فقط محبة في أنقى صورها. كم هو جميل!

يدعونا الرب يسوع لنعيش بهذه الطريقة كل يوم—في محبة. قال، «بِهَذَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلاَمِيذِي: إِنْ كَانَ لَكُمْ حُبٌّ بَعْضًا لِبَعْضٍ» (يوحنا ١٣: ٣٥). المحبة هي العلامة الحقيقية لهويتنا المسيحية. ليست مدى ارتفاع أصواتنا في الصلاة، ولا عدد المرات التي نذهب فيها إلى الكنيسة، بل مدى محبتنا—خاصة عندما لا يكون ذلك مناسبًا. ستأتي التحديات بالتأكيد. قد يتكلم الناس ضدك، أو يؤذونك، أو يسيئون معاملتك. ومع ذلك، قال السيد: «...أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، بَارِكُوا لاَعِنِيكُمْ، أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ، وَصَلُّوا لأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ» (متى ٥: ٤٤). هذا هو طريق الانتصار!

المرارة والغضب والاستياء أوزان ثقيلة. إنها تسد عجلة التقدم وتعيق نموك في الروح. بغض النظر عمن هو سواء كان عائلة، زميل، جار، أو حتى غريب، لا تسمح أبدًا للمرارة بمكان في قلبك. بدلاً من ذلك، اختر طريق المحبة. المحبة ليست مجرد ابتسامة أو كلمة لطيفة؛ إنها قوة إلهية. تبدأ في قلبك وتتدفق إلى أفعالك.

إنها رؤية الآخرين بالطريقة التي يراهم بها الله—ثمينين وقيّمين بالنسبة له. عندما تعيش بهذه الطريقة، تصبح حياتك مصدر إلهام، وينتشر تأثيرك إلى أبعد مما يمكنك تخيله.

لذا، ارفض الانتقام عندما تُهان. كن هادئًا عندما تواجه تحديًا. مثل يسوع، ارفع يديك وقل: «يا أبتاه، اغفر لهم، لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون.» دع المحبة تكون استجابتك، لغتك، أسلوب حياتك. لأنه عندما تسير في المحبة، تسير في ملء الله. هللويا!

للعمق

أفسس ٤: ٣١-٣٢؛ أفسس ٥: ١-٢

صلي.. اتكلم

أنا أختار أن أسير في المحبة، تمامًا كما أحبني المسيح وبذل نفسه من أجلي. أنا أقتنع بطريق المحبة وأستجيب بلطف؛ أنا سريع الغفران. أشكرك يا رب، لأنك جعلتني تعبيرًا عن محبتك، جالبًا الشفاء والفرح والسلام لمن حولي.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ١١: ١-٣٠، تكوين ٣٦-٣٧	متى ٦: ١٤-٢٤، تكوين ١٥

أكشن

اختر اليوم أن تتجاوب بالمحبة واستبدل كل رغبة في الانتقام بابتسامة، أو صلاة، أو كلمة لطيفة.

IV

كن جريئًا!

(الشجاعة والجرأة مهمتان في الحياة)

يلاحظ الكتاب: ٢ تيموثاوس ١: ٧

«لأَنَّ اللّٰهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْفَشَلِ (الخوف)، بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالنُّصْحِ.»

نحكي شويه

هناك شيء رائع في الرجل أو المرأة الذي يعرف من هو في المسيح. هذه المعرفة تثير جرأة داخلية لا يمكن إخمادها. تدخل إلى أي مكان وأنت تحمل نفسك بوقار، ويقين، وقوة هادئة. وحتى عند مواجهة التحديات، تظل بلا خوف؛ لأن ثقتك ليست في الجسد، بل في روح الله.

فكر في الرب يسوع وهو يقف أمام بيلاطس البنطي. لم يكن خائفًا؛ لقد شهد بجرأة. على الرغم من أنه كان تجسيدًا للتواضع، إلا أنه لم يكن خائفًا أو مرتابًا أبدًا. هذه هي صورة السيادة—هادئ، واثق، ولكن ثابت. وهذه هي نفس الحياة التي دعاك الله لتعيشها.

أتذكر، عندما كنت تلميذًا صغيرًا، كنت ذكيًا وموهوبًا، لكنني كنت مترددًا. حتى عندما كنت أعرف الإجابات الصحيحة، غالبًا ما كنت أصمت. الآخرون، أقل معرفة ولكن أكثر جرأة، حصلوا على الاهتمام والتشجيع أو التصحيح. لكن الأمور اتخذت منعطفًا مختلفًا عندما قبلت الروح القدس. فقدت مخاوفي، وغمرت الجرأة روحي. أصبحت جريئًا وغير خائف من التحدث.

هذا هو بالضبط ما قاله الله ليشوع عندما كان يتولى القيادة: «إِنَّمَا كُنْ مُتَشَدِّدًا وَمُتَشَجِّعًا جِدًّا...» (يشوع ١: ٧). القوة والشجاعة ليستا أمرًا اختياريًا—إنهما حيويتان! كثيرون يعرفون الحقيقة، وكثيرون لديهم حكمة للمساهمة، لكن الخوف يُسكتهم. لكن أولئك الذين

يتكلمون—سواء كانوا على صواب أم خطأ—يلاحظون، ويمكن لله أن يوجههم ويصححهم.
لذا لا تتراجع. عندما تحيي الناس، افعل ذلك بثقة. عندما تتكلم، دع صوتك يرن بوضوح. الجرأة ليست غطرسة—إنها انعكاس لروح القوة بداخلك. وازنها بالتواضع، وستتألق كسفير حقيقي للمسيح.

للعمق

أمثال ٢٨: ١؛ أفسس ٣: ١٢

صلِّ.. اتكلم

أسير بثقة من أنا في المسيح، متحدثًا وجاعلًا صوتي مسموعًا لملكوت الله ولمجده في هذه الأيام الأخيرة. أظل متواضعًا وأنا أعلن حَقهُ بجرأة، عالمًا أنه معي دائمًا. أرفض أن أرهب من الخوف أو الخجل، لأن روح القوة والمحبة والنصح يعمل فيَّ. في كل مكان أذهب إليه، أتألق بجرأة وثقة ونعمة، مظهرًا مجد المسيح فيَّ.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ١٢: ١-٢١، تكوين ٣٨-٣٩	متى ٦: ٢٥-٣٤، تكوين ١٦

أكشن

اليوم، ارفع يدك في الفصل، أو شارك فكرتك في مجموعة، أو ابدأ محادثة تخشى منها عادةً، لأن روح الله يعمل فيك.

١٨

أكمل كرازتك

(خذ أولئك الذين ربحتهم للمسيح إلى كنيستك)

يلاحظ الكتاب: ١ بطرس ٢: ٢

«وَكَأَطْفَالٍ مَوْلُودِينَ الآنَ، اشْتَهُوا اللَّبَنَ الْعَقْلِيَّ الْعَدِيمَ الْغِشِّ لِكَيْ تَنْمُوا بِهِ.»

نحكي شويه

عندما يولد طفل، لن يحلم أي والد بتركه دون رعاية. يجب إطعام الطفل ورعايته وتنشئته حتى النضج. الأمر نفسه ينطبق على أولئك الذين يأتون إلى المسيح. الخلاص ليس النهاية بل بداية رحلة مجيدة، حياة جديدة تمامًا تتطلب التوجيه والتغذية والتدريب في البر.

عندما ينال شخص ما الخلاص، فإنه رضيع روحي. تتوق روحه البشرية المعاد خلقها إلى الغذاء، وكلمة الله هي هذا الغذاء—الطعام الوحيد الذي يضمن النمو. تمامًا كما يعتمد المولود الجديد على الحليب لينمو، يعتمد المسيحي المولود من جديد على الكلمة ليتقوى ويتعمق ويتأسس في المسيح. هذا هو الجانب الذي تلعب فيه الكنيسة دورًا حيويًا. إنها ساحة تدريب الله، المكان الذي يتم فيه تعليم أولاده وتجهيزهم ورعايتهم.

عندما تربح نفسًا، لا تقل لهم: «اذهب إلى أي كنيسة لطيفة.» لا! أحضرهم إلى كنيستك، حيث تَعلم أن الكلمة تُعلّم بالحق والقوة. لقد وثقوا في رسالتك عن المسيح؛ لذلك، دعهم يختبرون شركة نفس العائلة التي أتيت منها. عرّفهم على راعيك وقادتك وإخوتك. أظهر لهم أن السماء تفرح بخلاصهم، وكذلك عائلة الكنيسة. في هذا الجو من المحبة والتعليم، سينمون ليصبحوا مسيحيين أقوياء ومملوئين بالحياة والذين بدورهم سيربحون ويتلمذون آخرين.

اجعل كرازتك كاملة. ساعدهم على رؤية أن نموهم في المسيح هو أولوية وأن الكنيسة هي أفضل بيئة لهم ليترعرعوا روحيًا. إذا لم تكن عضوًا في كنيسة محلية بعد، أو تبحث عن كنيسة، يمكنك البدء بالاتصال بالشخص أو الكنيسة التي أعطتك هذا الكتاب، أو زر موقع «الحق المغير للحياة» للمزيد من المعلومات.

للعمق

أعمال الرسل ٢: ٤١-٤٧؛ أفسس ٤: ١١-١٢

صلي.. اتكلم

أبويا الغالي، أشكرك على امتياز قيادة الآخرين إلى المسيح وإرشادهم في رحلة إيمانهم. أقوم بالكرازة بحكمة ومحبة، وأتأكد من أن أولئك الذين أقودهم إلى المسيح يتغذون ويتأسسون في الحق. أشكرك على الكنيسة كمكان للنمو والشركة والتدريب في البر، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ١٢: ٢٢-٥٠، تكوين ٤٠-٤١	متى ٧: ١-١٢، تكوين ١٧

أكشن

اربح نفسًا للمسيح اليوم وتأكد من أنك تأخذه إلى الكنيسة غدًا.

١٩

ابقَ مزروعًا في بيت الله

(لا تدع شيئًا يبعدك عن الذهاب إلى الكنيسة)

يلاحظ الكتاب: عبرانيين ١٠: ٢٥

«غَيْرَ تَارِكِينَ اجْتِمَاعَنَا كَمَا لِقَوْمٍ عَادَةٌ، بَلْ وَاعِظِينَ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَبِالأَكْثَرِ عَلَى قَدْرِ مَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ يَقْرُبُ.»

نحكي شويه

واحدة من أعظم بركات رحلتنا المسيحية هي الانتماء إلى جسد المسيح. الكنيسة ليست فكرة من صنع الإنسان؛ إنها الرؤية الحية للرب يسوع نفسه الذي أعلن: «سَأَبْنِي كَنِيسَتِي، وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا» (متى ١٦: ١٨). يا لها من حقيقة مجيدة! ومع ذلك، هناك من انسحبوا من الشركة بسبب الإساءات، سواء كانت كلمات قيلت، أو أفعال ارتُكبت، أو سوء فهم جرحهم. يا أحبائي، لا ينبغي أن يكون هذا رد فعلكم أبدًا. لا تدع أي شيء أو أي شخص يفصلك عن بيت الله.

غالبًا ما يحمل الناس إلى الكنيسة نفس الأنماط التي تعلموها في المنزل أو في الحياة. ترك البعض عائلاتهم بسبب التصحيح أو التأديب الذي لم يعجبهم، وهم يحملون نفس المقاومة إلى بيت الله. ولكن في المسيح، نحن مدعوون إلى حياة أسمى. نتلقى التصحيح بتواضع والإرشاد بفرح، ونسامح بسرعة عندما يُساء إلينا. لماذا؟ لأن الخلاص يعني أن يسوع هو رب. لم تعد أنت المسؤول عن حياتك؛ بل هو.

الكنيسة منظمة من الله. «وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلاً، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رُعَاةً وَمُعَلِّمِينَ، لأَجْلِ تَكْمِيلِ الْقِدِّيسِينَ لِعَمَلِ الْخِدْمَةِ، لِبُنْيَانِ جَسَدِ الْمَسِيحِ، إِلَى أَنْ نَنْتَهِيَ جَمِيعُنَا إِلَى وَحْدَانِيَّةِ الإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ ابْنِ اللهِ...» (أفسس ٤: ١١-١٣). هذا النظام هو لنموك ونضجك وفعاليتك في المسيح. لذا، لا تقل أبدًا: «لقد جُرِحت ما قاله الراعي؛ لذلك، لن أحضر بعد

الآن.» لا! الرب نفسه يقود كنيسته (يوحنا ١٠: ٤). عندما تخضع لربوبيته، فإنك تخضع أيضًا للهياكل التي وضعها. من خلال الشركة والتصحيح والتعليم، يتم تدريب روحك، وتجديد عقلك، وتقوية مسيرتك.

للعمق

عبرانيين ١٣: ١٧؛ عبرانيين ١٠: ٢٤-٢٥ TLB

صلِّ.. اتكلم

يا رب يسوع، أشكرك لأنك رب حياتي. أخضع لإرشادك وللنظام الذي أسسته في الكنيسة. أرفض أن أدع الإساءة تعيق مسيرتي معك أو شركتي مع إخوتي وأخواتي في الرب. أشكرك على تعليمي أن أستمع وأنمو وأتبعك بأمانة. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ١٣: ١-٢٣، تكوين ٤٢-٤٣	متى ٧: ١٣-٢٠، تكوين ١٨

أكشن

التزم شخصيًا بألا تدع أي شيء يجعلك تنسحب من الكنيسة ومن خدمة الرب.

حكمة خطواته

٢٠

(الرب يعدك ويدربك لكل مستوى)

يلاحظ الكتاب: خروج ١٣: ١٧

« وَكَانَ لَمَّا أَطْلَقَ فِرْعَوْنُ الشَّعْبَ أَنَّ اللّٰهَ لَمْ يَهْدِهِمْ فِي طَرِيقِ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مَعَ أَنَّهَا قَرِيبَةٌ، لأَنَّ اللّٰهَ قَالَ: «لِئَلَّا يَنْدَمَ الشَّعْبُ إِذَا رَأَوْا حَرْبًا وَيَرْجِعُوا إِلَى مِصْرَ»».

نحكي شويه

الحياة مع الله هي رحلة ذات نظام إلهي. تمامًا كما لا يضع البناء الحكيم السقف قبل الأساس، كذلك لا يدفع الرب أولاده إلى مواسم لم يستعدوا لها. في محبته، يرشد كل خطوة، ويضمن أن كل مرحلة تجهزنا لمجد أعظم.

عندما خرج إسرائيل من مصر، تجنب الرب عمدًا الطريق الأقصر عبر أراضي الفلسطينيين. على الرغم من أنه كان أسرع، إلا أنه لم يكن أكثر أمانًا. كانوا قد خرجوا لتوهم من العبودية، وقد كانوا غير مدربين على الحرب وغير مستعدين للمواجهة. لذلك قادهم عبر البرية، حيث اكتشفوا عنايته وإرشاده. خلال هذه الرحلة، كشف الله عن نفسه لهم باسم يهوه رافا، شافيهم، ويهوه روعي، راعيهم. وفي النهاية عندما واجهوا المعارك، دعوه يهوه نسي، رايتهم الذي يمنحهم النصر.

هكذا يعمل الله معنا. في بعض الأحيان، قد يبدو الطريق أطول، لكنه طريق الإعداد. من خلاله، يقوي إيمانك، ويوسع رؤيتك، ويجهزك لانتصارات أعظم. أتذكر أول حملة تبشيرية لي في سن الخامسة عشرة فقط. قبل ذلك، كنت أبشر من منزل إلى منزل، وفي الشوارع، وفي المدارس—حتى خلال استراحات غداء العمال. كانت النتائج جميلة ولكنها صغيرة مقارنة بما يفعله الله معي اليوم. في ذلك الوقت، لم يعطني عشرين ألف نفس لأخدمها دفعة واحدة

لأنني لم أكن مستعدًا بعد لهذا الحجم. كان النمو ضروريًا.
غالبًا ما نريد أن تتحرك الأمور بسرعة، أليس كذلك؟ هواتف أسرع، أجهزة كمبيوتر أسرع. لكن الله لا يعمل وفقًا لتوقيت الإنسان. إنه يعمل وفقًا لطريقته الإلهية وتوقيته وقصده، وعندما يحضرك إلى ذلك المكان، ستكتشف أن كل خطوة كانت ضرورية.

للعمق

مزمور ٣٧: ٢٣؛ تثنية ٨: ٢

صلِّ.. اتكلم

أبويا الغالي، أشكرك على قيادتي في الطريق الذي يجب أن أسلكه وإعدادي لحياة النصرة والتميز التي جهزتها لي. أثق في حكمتك الإلهية وتوقيتك بينما أنمو في الكفاءة والقدرة على تحقيق قصدك لحياتي، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ١٣: ٢٤-٤٣، تكوين ٤٤-٤٥	متى ٧: ٢١-٢٩، تكوين ١٩

أكشن

اشكر الرب بحماس على المكان الذي أحضرك إليه والطريق الذي يقودك اليه.

٢١

عِش فوق التضخم

(سِرْ في ميراثك كنسل إبراهيم)

يلاحظ الكتاب: تكوين ٢٦: ١٢-١٣

«وَزَرَعَ إِسْحَاقُ فِي تِلْكَ الأَرْضِ فَأَصَابَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِئَةَ ضِعْفٍ، وَبَارَكَهُ الرَّبُّ. فَتَعَاظَمَ الرَّجُلُ وَكَانَ يَتَزَايَدُ فِي التَّعَاظُمِ حَتَّى صَارَ عَظِيمًا جِدًّا.»

نحكي شويه

لطالما كان التضخم سبب قلق في العالم. ترتفع الأسعار، وتتقلب الاقتصادات، وتذوب قلوب الرجال خوفًا مما قد يحمله الغد. ولكن كابن لله، حياتك لا تحكمها أنظمة هذا العالم. أنت نسل إبراهيم المبارك، مدعو ليس لترث مشقة أو لعنة الأرض، بل لترث البركة (١ بطرس ٣: ٩).

تأمل في إسحاق في تكوين ٢٦. يخبرنا الكتاب المقدس أنه كانت هناك مجاعة شديدة في الأرض، ومع ذلك أمره الله بالبقاء في جرار. عمل إسحاق بكلمة الله وزرع في تلك الأرض نفسها، وفي نفس العام، حصد مئة ضعف، لأن الرب باركه. تعاظم وأصبح غنيًا للغاية حتى حسدته أمة بأكملها. هذه هي قصتك. هذا هو ميراثك. لا تتأثر بالتضخم أو تثبط من الركود الاقتصادي. لا تُغرَى بالبحث عن وسائل غير شرعية أو غير أمينة لتغني نفسك. ازدهارك ليس في العالم؛ إنه من الرب. ارفض قياس حياتك بالمؤشرات الأرضية. ارفض الخوف. بركة الله عليك، وهي تميزك.

كشاب، لا تيأس عندما تسمع عن المصاعب المالية. يعلن الكتاب المقدس أنك شعب خاص، منعزل للرب. لست خاضعًا لقيود هذا العالم. بدلاً من ذلك، تعمل في عالم أعلى، حيث المسيح هو حكمتك وكفايتك.

لذلك، أعلن بجرأة كل يوم: «ازدهاري مستقل عن التضخم والظروف الاقتصادية. أعيش في وفرة ملكوت الله. أنا أزدهر وأزداد وأتفوق، لأن الرب قد باركني!» هللويا!

للعمق

تثنية ٢٨: ١٢؛ مزمور ١: ٣

صلي.. اتكلم

أنا أنمو أسرع من التضخم وكل قيود في العالم الطبيعي. من خلال كلمتك، أعيش في وفرة وأسير في البركة الكاملة لإنجيل المسيح. حياتي هي شهادة على امدادك ونعمتك الإلهية. أنا نسل إبراهيم، مُمكَّن لازدهر واتفوق في كل شيء. أعيش فوق أنظمة هذا العالم، وأشرِق كمنارة أمل ونور وبر في عالمي. هللويا!

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ١٣: ٤٤ - ١٤: ١٢، تكوين ٤٦-٤٨	متى ٨: ١-١١، تكوين ٢٠

أكشن

أكّد الاعترافات في فقرة «تكلم» مرارًا وتكرارًا على مدار اليوم، واعلنهم بإيمان واقتناع.

المُخطط الإلهي لحياة هادئة

٢٢

(صلِّ من أجل القادة على كل المستويات)

يلاحظ الكتاب: ١ تيموثاوس ٢: ١-٢

«فَأَطْلُبُ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْ تُقَامَ طَلِبَاتٌ وَصَلَوَاتٌ وَابْتِهَالَاتٌ وَتَشْكُرَاتٌ لأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ، لأَجْلِ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ هُمْ فِي مَنْصِبٍ، لِكَيْ نَقْضِيَ حَيَاةً مُطْمَئِنَّةً هَادِئَةً فِي كُلِّ تَقْوَى وَوَقَارٍ.»

نحكي شويه

مصير الأمم لا يُقرر أولاً في البرلمانات أو المكاتب الرئاسية؛ إنه يُحدد في عالم الروح غير المرئي. قد أظهر التاريخ أن السياسات ربما توجه أمة، لكن الصلاة هي التي تحكمها. تكشف كلمة الله لنا أن الهدوء والسلام والازدهار الذي يتوق إليه الكثيرون لا يأتي بالصدفة—بل يولد عندما يأخذ شعب الله مكانهُ في التشفع.

يحثنا الكتاب المقدس في ١ تيموثاوس ٢: ١-٢ «فَأَطْلُبُ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْ تُقَامَ طَلِبَاتٌ وَصَلَوَاتٌ وَابْتِهَالَاتٌ وَتَشْكُرَاتٌ لأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ، لأَجْلِ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ هُمْ فِي مَنْصِبٍ، لِكَيْ نَقْضِيَ حَيَاةً مُطْمَئِنَّةً هَادِئَةً فِي كُلِّ تَقْوَى وَوَقَارٍ» هذا هو مخطط الله للسلام الوطُني.

اجعلها ثقافتك اليومية أن ترفع قادتك في الصلاة، صَلِّ لأجلِ رئيسِ البلادِ، والولاةِ، والمُشرِّعينَ، والقضاةِ، ورؤساءِ المجتمعاتِ، ورجالِ إنفاذِ القانونِ، وكلِّ مَن هُم في مَراكزِ التأثيرِ. ارفعْ صلاةً لكي تقودَ حكمةُ اللهِ قراراتِهم، ويَسودَ البِرُّ في سياساتِهم، ويستقرَّ السلامُ في أرضِك. يعلن إشعياء ١: ١٩، «إِنْ شِئْتُمْ وَسَمِعْتُمْ تَأْكُلُونَ خَيْرَ الأَرْضِ.» هناك ثروة في أمتك أكثر مما يمكنك تخيله، لكن المسؤولية تقع على عاتق شعب الله لفعل ما هو مطلوب: السلوك بالكلمة. صلِّ من أجل أمتك وقادتها كما أمر الله.

الحل ليس في المظاهرات أو الشكاوى، ولا في مجرد تغيير قائد

بآخر. التحول الحقيقي يبدأ عندما نتوافق نحن، شعب الله، مع كلمته ونتشفع بجدية. أخلق الظروف لحياة هادئة ومسالمة في كل تقوى وأمانة في أمتك من خلال صلواتك القلبية الموجهة من الروح.

للعمق

إرميا ٢٩: ٧؛ ١ تيموثاوس ٢: ١-NIV٤

صلي.. اتكلم

أبويا الغالي، أشكرك على امتياز ومسؤولية الصلاة. أصلي من أجل جميع فئات القادة في أمتي وحول العالم، لكي تكون قلوبهم مغطاة بحكمتك ومتأثرة ببرك. أولئك الذين يعملون معهم، بما في ذلك الأنظمة والهياكل التي يضعونها، كلها تتماشى مع إرادتك الكاملة لكي يسود الإنجيل في كل أمة، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ١٤: ١٣-٣٦، تكوين ٤٩-٥٠	متى ١٤: ١٣-٣٦، تكوين ٤٩-٥٠

أكشن

خذ الدقائق القليلة القادمة للصلاة من أجل من هم في سُلطة في الأمة التي تعيش فيها الآن.

٢٣

قد ظهر مجد الله

(المجد مِلكٌ لك لتسير فيه)

يلاع الكتاب:

يوحنا ١٧: ٢٢

«وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا أَنَّنَا نَحْنُ وَاحِدٌ.»

نحكي شوية

كم هو رائع أن نعرف أن الحياة التي لدينا في المسيح هي حياة مجد. في صلاة السيد العميقة للآب، المسجلة في يوحنا ١٧، أعلن الرب يسوع «وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي...» (يوحنا ١٧: ٢٢). يا له من إعلان! نفس المجد الذي منحه الآب للابن، أعطاه الابن لنا.

هذا ليس وعدًا ينتظر التحقيق؛ إنه حقيقة حاضرة. كثيرون، بدافع من المشاعر الدينية، يصلون: «يا رب، لن نأخذ مجدك.» لكن هذا يتعارض مع كلمات السيد نفسه. قال: «لقد أعطيتهم إياه.» إنكار هذا هو رفض ما منحه المسيح بحرية. في العهد القديم، كان ثوب الكاهن يسمى ثوب المجد والجمال. كان يرمز إلى البر والبهاء والقبول الإلهي. الآن، نحن لسنا مجرد مزينين رمزيًا—لقد لُبسنا بالمسيح نفسه. مجده هو ثوبنا، بره هو رداؤنا، حياته هي جوهرنا. مبارك الرب!

أن تسير في هذا المجد يعني إظهار امتياز وجمال وكمالات الألوهية. أنت دُعيت لحياة النصرة والوفرة والصحة والبر. لا يتسق مع حياة المجد أن تسكن في المرض أو الفقر أو الهزيمة أو الخطيئة. هذه ليست انعكاسات لمجد الله.

يقول الكتاب المقدس: «وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبُ اقْتِنَاءٍ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ

الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ» (١ بطرس ٢: ٩).
لذلك، ارفض أن ترضى بأي شيء أقل من الحياة التي جعلها المسيح متاحة لك. امشِ في وعي حياتك المجيدة. أظهر بهاءه في كل مكان، لأنك مجده المُعلن.

للعمق

رومية ٨: ٣٠؛ ٢ كورنثوس ٣: ١٨

صلِّ.. اتكلم

أيها الآب البار، أشكرك على المجد الذي أعطيتني إياه في يسوع المسيح. أنا مُزوَّد بهذا المجد، وأعيش فوق الاحتياج والمرض والخوف. أسير بجرأة في مجدك، واثقًا أن كل احتياجاتي قد دخلت في نظام إمدادك، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ١٥: ١-٢٨، خروج ١-٢	متى ٨: ٢٣-٣٤، تكوين ٢٢

أكشن

ادرس وتأمل في رسالة مقالة اليوم حتى تجعلك تتكلم بألسنة.

٢٤

الله يعمل فيك

(هو يتمم مسرته من خلالك)

يلاع الكتاب: فيلبي ١: ٦

«وَاثِقًا بِهَذَا عَيْنِهِ أَنَّ الَّذِي ابْتَدَأَ فِيكُمْ عَمَلًا صَالِحًا يُكَمِّلُ إِلَى يَوْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.»

نحكي شوية

واحدة من أجمل حقائق الحياة المسيحية هي التأكيد على أن الله يعمل فيك. بينما تنهض وتخطو إلى مهامك كل يوم، يجب أن تكون واعيًا بهذه الحقيقة: الله يعمل فيَّ! هو لا يراقب من بعيد؛ إنه يشارك بفاعلية، ويكمل بأمانة العمل الصالح الذي بدأه فيك. يقول الكتاب المقدس في فيلبي ٢: ١٣ «لأَنَّ اللهَ هُوَ الْعَامِلُ فِيكُمْ أَنْ تُرِيدُوا وَأَنْ تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الْمَسَرَّةِ.» هذه حقيقة مطلقة. إنه الله نفسه يعمل فيك، ويجعلك راغبًا ويمنحك القدرة على تحقيق قصده الإلهي. أنت مسكنه الحي، ذراعه الممدودة، مركز عملياته على الأرض. كيف يمكنك أن تفشل عندما تكون قوته وحكمته تعملان فيك؟

في قضاة ٦: ١٤، قال الرب لجدعون: «...اذْهَبْ بِقُوَّتِكَ هَذِهِ وَخَلِّصْ إِسْرَائِيلَ مِنْ كَفِّ مِدْيَانَ. أَمَا أَرْسَلْتُكَ؟» ما كان لديه كان كافيًا لأن حضور الله كان معه. الأمر نفسه ينطبق عليك. ما لديك هو أكثر من كافٍ. المسيح فيك كافٍ! الله العامل فيك كافٍ!

يمكنك ربح النفوس بأعداد كثيرة، يمكنك تغيير عالمك، ويمكنك إنجاز ما هو خارق للطبيعي. روح الله يعمل بقوة فيك، ومجده يُعلن من خلالك. أنت نور مشتعل ومشرق، تجذب الرجال والنساء إلى الملكوت. مجدًا للرب!

للعمق

كولوسي ١: ٢٩؛ أفسس ٣: ٢٠

صلِّ.. اتكلم

أبويا الغالي، قوتك تعمل فيَّ، وتجعلني أنجز أشياء عظيمة للملكوت. أنا نور مشتعل ومشرق، رابح للنفوس، ومنارة لمجدك. روحك قوي فيَّ، ومن خلالي، يُجذب الكثيرون إلى الملكوت. أشكرك على الانتشار الذي لا يمكن إيقافه للإنجيل في أمم العالم، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ١٥: ٢٩ - ١٦: ١٢، خروج ٣-٥	متى ٩: ١-١٣، تكوين ٢ ٣

أكشن

بينما تخرج اليوم، اذهب بوعي أن الله يعمل فيك.

٢٥

افعل شيء!

(اعمل بالكلمة لتحقيق التغييرات التي ترغب فيها)

يلاحظ الكتاب: خروج ١٤: ١٥-١٦

«فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَا لَكَ تَصْرُخُ إِلَيَّ؟ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْحَلُوا. وَارْفَعْ أَنْتَ عَصَاكَ وَمُدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ وَشُقَّهُ، فَيَدْخُلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسَطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ»»

نحكي شوية

وقف طفل صغير ذات مرة عند باب مكتب والده، يبكي لأن علبة البسكويت على الطاولة كانت تبدو بعيدة عن متناوله. ظل ينادي والده ليأتي ويحضرها له. لكن الأب أجاب بهدوء: «مد يدك؛ أنت طويل بما يكفي لتأخذها.» وبهذا التشجيع، مد الصبي يده، ولدهشته، استطاع أن يأخذ ما كان له طوال الوقت!

يعيش الكثير من أبناء الله اليوم بهذه الطريقة. يبكون ويتوسلون وحتى يصومون لكي يفعل الله ما قد جعلهم بالفعل قادرون على فعله. يصلون بلا نهاية، غير مدركين أن الله ينتظر منهم أن يعملوا بالكلمة ويمارسوا سلطانهم في المسيح.

تأمل في قصة موسى وبني إسرائيل عند البحر الأحمر. تقدم جيش فرعون من الخلف، وكانت المياه تلوح في الأفق أمامهم. حتى صرخ الشعب في يأس، وبدأ موسى نفسه يدعو الله ليتدخل. لكن استجابة الله كانت مفيدة: «مَا لَكَ تَصْرُخُ إِلَيَّ؟ ...مُدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ وَشُقَّهُ» (خروج ١٤: ١٥-١٦).

كانت المعجزة تنتظر تدخلاً—ليس من الله، بل من موسى. كانت القوة موجودة طوال الوقت، لكن لم يحدث شيء حتى تصرف موسى. عندما مد يده وتكلم بالإيمان، انشقت المياه، وسار إسرائيل على أرض جافة.

يا أحبائي، لقد أعطاكم الله كلمته وروحه وسلطان اسم يسوع. لا

تنتظروا منه أن يفعل ما قد فعله بالفعل أو ما قد مكّنكم من فعله.
يكشف الرسول بولس، بالروح، المبدأ في ١ كورنثوس ٢: ١٢-١٣:
«وَنَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ، بَلِ الرُّوحَ الَّذِي مِنَ اللهِ، لِنَعْرِفَ الأَشْيَاءَ الْمَوْهُوبَةَ لَنَا مِنَ اللهِ، الَّتِي نَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضًا...»
هل لاحظت؟ تقول: «نحن نتكلم!» الكلمة تعمل عندما تعلنها.
يتم تنشيط الإيمان عندما تنطق بما قاله الله عنك. ارفض أن تكون سامعًا فقط؛ كن عاملاً للكلمة (يعقوب ١: ٢٢).

للعمق

لوقا ٥: ٤-٦؛ رومية ١٠: ٨

صلي.. اتكلم

أنا عامل بالكلمة، وليس سامعًا فقط. كلماتي المملوءة بالإيمان تطلق قوة إلهية وتجعل الظروف تتماشى مع إرادة الله الكاملة لحياتي. بينما أعمل بالكلمة، أسير في نصرة مستمرة وتقدم لا ينتهي ومجد متزايد باستمرار. أعيش في حقيقة ميراثي في المسيح، وأتمتع بملء بركاته اليوم ودائمًا. هللويا!

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ١٦: ١٣ - ١٧: ١٣، خروج ٦-٧	متى ٩: ١٤-٢٦، تكوين ٢٤

أكشن

اليوم، خذ موقفًا في حياتك—سواء كانت دراستك، أو صحتك، أو تحديًا كنت تصلي من أجله—وتكلم بكلمة الله بجرأة عليه.

٢٦

استقبل جرعات الروح القدس

(أضرم نفسك في الروح القدس يوميًا)

يلاحظ الكتاب: رومية ٨: ١١

«وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمُ الْمَائِتَةَ أَيْضًا بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ.»

نحكي شويه

واحدة من أضمن الطرق للحفاظ على جسدك في صحة إلهية هي الصلاة في الروح القدس—أن تعطي نفسك جرعات متكررة من الروح القدس. يقول الكتاب المقدس، «وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمُ الْمَائِتَةَ أَيْضًا بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ» (رومية ٨: ١١). مجدًا للرب! هذا يعني أن الروح القدس يُنَشط ويُنعِش ويُجَدد جسدك المادي.

عندما تصلي بألسنة، يُنهِض الروح كلمة الله في قلبك. فجأة، تنفجر إعلانات مليئة بالإيمان: «أنا من الله! الأعظم يسكن فيَّ! هو يملأ كل ألياف كياني، كل عظمة، كل خلية من دمي. يملأ رأسي ويدي وقدمي. يتمشى في قلبي ورئتي وكليتي وعيني. أنا مُشَبّع بالله! هللويا!»

هذا ليس مجرد كلام؛ إنها لغة الروح. بينما تتكلم بألسنة وقلبك مركز على قوة الله التي تتدفق من خلالك، أكّد: «جسدي منشط بقوة خارقة! أنا مُفعم بالطاقة بقوة الروح القدس. المرض ليس له مكان فيَّ لأنني قد تمسكت بالحياة الأبدية. أنا لا أتأثر بالأعراض أو الظروف. إيماني هو الغالبة التي تغلب العالم. أعيش في نصرة دائمة. هللويا!»

اشحن نفسك هكذا كل يوم. استمر في الصلاة بألسنة وإعلان الكلمة حتى يهتز جسدك بقوة الله ويمتلئ الجو المحيط بك بالطاقة

الإلهية. هذه هي الطريقة التي تنظم بها الأمور في عالم الروح. لا يهم ما يحدث في العالم أو الأمراض التي تصيب الآخرين—أنت تظل غير متأثر. أنت مقوى ومنشط بالروح، مملوء بقوة إلهية للسيطرة على قوى الظلام وترويض الظروف.

للعمق

أعمال الرسل ١: ٨؛ أفسس ٥: ١٨

صلي.. اتكلم

أبويا الغالي أشكرك على الروح القدس الذي ينشط جسدي ويُشَبع كياني كله بقوة إلهية. أنا مقوى ومنشط، مملوء بالقوة والقدرة. أسير في صحة وسيادة ونصرة كل يوم، ممتلئًا بالقوة، وممتلئًا بالمجد، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ١٧: ١٤ - ١٨: ١٤، خروج ٨-٩	متى ٩: ٢٧-٣٨، تكوين ٢٥

أكشن

خذ جرعة من الروح القدس الآن.

٢٧

لا تتعثر في الصلاة

(خطط لصلاتك بقصد ووضوح)

يلاحظ الكتاب: متى ٦: ٧

«وَحِينَمَا تُصَلُّونَ لاَ تُكَرِّرُوا الْكَلاَمَ بَاطِلاً كَالأُمَمِ، فَإِنَّهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ بِكَثْرَةِ كَلاَمِهِمْ يُسْتَجَابُ لَهُمْ.»

نحكي شوية

جلس نحات معين أمام كتلة ضخمة من الرخام. لم يتسرع لضربها بإزميله. بدلاً من ذلك، أمضى ساعات في الرسم والتصور ومواءمة عقله مع الشكل الذي كان ينوي يُظهره. عندها فقط بدأ العمل.

الصلاة تشبه ذلك إلى حد كبير. كثيرون يقتربون من عرش الله وهم في استعجال، بكلمات غير مشكلة وأفكار مشتتة، على أمل أن يكون الطول أو التكرار كافيين. لكن الرب يسوع علمنا في متى ٦: ٧ ألا نصلي «ونكرر الكلام باطلاً كالأمم، لأنهم يظنون أنه سيُسمع لهم لكثرة كلامهم.» الصلاة الحقيقية ليست أن تنطق كلام دون اهتمام؛ إنها مواءمة روحية، ومشاركة هادفة مع الآب.

عندما تُخطط لصلاتك، فأنت تضعُ نظاماً لِشَرِكتك مع الله. أنت هنا لا تُقلل من وقتك مع الرب، بل أنت ترفعه. فحين تأخذ لحظة لتكتب الأمور التي تشغل قلبك—رغباتك، والمجالات التي تحتاج فيها لإرشاده، وحتى الأفكار التي أنارها بالفعل فيك— فأنت تموضعُ نفسك لتُصلّي بوضوحِ رؤيةٍ وإيمانٍ.

ثم، بينما تخضع للروح في الألسنة، فإنك تتجاوز المفردات البشرية. أنت تتكلم بأسرار، وتنطق بأسرار إلهية لا يمكن إلا للسماء فك شفرتها. لذا سيفيدك دائمًا أن تأخذ لحظة لتكتب الأشياء التي تريد التحدث فيها مع الرب. فكر في مجالات حياتك التي ترغب فيها في إرشاده وتدخله وبركاته. أيضًا، أيضا تأمل في الأفكار والاستنارة التي

ربما أشعلها بالفعل في قلبك. ثم، تتكلم بألسنة. من خلال التكلم بألسنة، ستنطق بأسرار إلهية وتستنير في حقائق تتجاوز الفهم البشري.

للعمق

متى ٦: ٥-٧

صلي.. اتكلم

أبويا السماوي، أشكرك على امتياز الصلاة، وعلى حكمة كلمتك. أصلي بوقار وقصد، مُنقادًا بروحك لأتكلم بكلمات مليئة بالإيمان والاستنارة الإلهية، مما يجعل كلماتي في الصلاة فعالة. أشكرك على ضمان الاستجابات، لأنك تسمعني دائمًا، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ١٨: ١٥-٣٥، خروج ١٠-١٢	متى ١٠: ١-١١، تكوين ٢٦

أكشن

ابدأ من اليوم في كتابة ما تريد أن تصلي من أجله على ورقة أو في دفتر يوميات قبل أن تبدأ في الصلاة في أوقات صلاتك الشخصية.

مفتاح للتقدم المستمر

٢٨

(الصلاة الدائمة بالألسنة ستساعدك على الحفاظ على التقدم)

يلاحظ الكتاب: ١ كورنثوس ١٤: ٤

«مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ يَبْنِي نَفْسَهُ وَأَمَّا مَنْ يَتَنَبَّأُ فَيَبْنِي الْكَنِيسَةَ.»

نحكي شوية

الصلاة في الروح ليست تدريبًا عابرًا؛ إنها ممارسة روحية حيوية تدعمك وتقويك. صمم الله الصلاة—خاصة الصلاة بالألسنة—كوسيلة إلهية للحفاظ على روحك صحية ونابضة بالحياة وقوية. عندما تصلي بالألسنة، فإنك تبني نفسك. إنه مثل شحن بطارية حتى تمتلئ. يتم تنشيط روحك وتحصينها وتجديدها، مما يمكنك من العمل بفعالية في أمور الله. لا عجب أن بولس أعلن في رومية ١: ٩ «فَإِنَّ اللهَ الَّذِي أَعْبُدُهُ بِرُوحِي فِي إِنْجِيلِ ابْنِهِ، شَاهِدٌ لِي...» نحن نخدم الله بروحنا، ولكي تظل تلك الروح فعالة، يجب أن تُبنى باستمرار.

يُظهر الكتاب المقدس أن الروح البشرية يمكن أن تكون ضعيفة أو قوية. لتقوية روحك، يجب أن تكرس نفسك للصلاة في الروح القدس. بينما تفعل ذلك، ترتفع أعلى وأعلى مثل صرح (مبنى عالي)، قوي وغير قابل للاهتزاز. فهم بولس هذا بعمق. صلى لكي تتقوى كنيسة أفسس بقوة من خلال روح الله في إنسانهم الداخلي (أفسس ٣: ١٦). تشير كلمة «قوة» هنا إلى القدرة على صنع المعجزات التي يغرسها الروح القدس في روحك. كان هذا سر بولس لنموه المستمر وانتصاراته وإنجازاته غير العادية. واستطاع بجرأة أن يقول بجرأة: «أَشْكُرُ إِلَهِي أَنِّي أَتَكَلَّمُ بِأَلْسِنَةٍ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِكُمْ» (١ كورنثوس ١٤: ١٨).

كان ثبات بولس في الصلاة بالألسنة مفتاح تقدمه المستمر وانتصاراته وإنجازاته غير العادية. لم تكن شيئًا يفعله من حين لآخر؛ لقد كان أسلوب حياة. إن كنت ترغب في نمو ونجاح وتقدم مستمر، فيجب أن تكون الصلاة في الروح شيئًا تفعله باستمرار. ستساعدك أن تصنع تقدم مستمر بينما تختبر ازدياد مستمر في النعمة وانتصار بعد انتصار. هللويا!

للعمق

أفسس ٣: ١٤-١٦ AMPC؛ أفسس ٦: ١٨ NIV

صلِّ.. اتكلم

أبويا الغالي، أشكرك على بركة الصلاة في الروح التي من خلالها أبني وأقوي روحي لأخدمك بفعالية. الآن، روحي متناغمة مع إرشادك وتوجيهك، وأسير في انتصار دائم وتقدم ونعمة متزايدة باستمرار، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ١٩: ١-١٥، خروج ١٣-١٤	متى ١٠: ١٢-٢٢، تكوين ٢٧

أكشن

خصّصْ عِدّة فترات اليوم، كل منها لـ ١٥ دقيقة، وانطلقْ في الصلاة بالسنة.

٢٩

استمر في شحن سُحب صلاتك

(هناك وعد بحصاد صلواتك)

يلاحظ الكتاب: جامعة ١١: ٣ MSG

« عندما تمتلأ السحب بالماء، فإنها تمطر...»

نحكي شويه

يعرف المزارعون الصبر الهادئ لانتظار المطر. يحرثون التربة، ويزرعون بذورهم، وينظرون إلى السماء. قد تمر الأيام دون أي علامة على وجود ماء، ومع ذلك يستمرون في الاعتناء بالأرض لأنهم يفهمون حقيقة مكتوبة في الخلق: عندما تمتلئ السحب، فإنها تسكب نفسها على الأرض (جامعة ١١: ٣).

الصلاة تعمل بنفس الطريقة إلى حد كبير. تُستجاب بعض الطلبات بسرعة، ولكن أنواع أخرى من الصلاة يحب أن تُخزن صلاة فوق بعضها البعض، وتبنى يومًا بعد يوم، حتى تصبح «السحابة» ثقيلة بما يكفي لإطلاق بركتها. كل يوم، تضيف المزيد. ثم، تضيف المزيد، والمزيد، حتى تصل إلى الذروة حيث تنفجر النتائج مثل نافورة، وتفجر الغطاء.

غالبًا ما نفقد صبرنا، ونتساءل لماذا تبدو الاستجابات متأخرة. ولكن تمامًا كما لا يستطيع المزارع استعجال السحب، لا يمكننا نحن أيضًا استعجال توقيت الروح. دورنا هو المثابرة، والصلاة بلا انقطاع (١ تسالونيكي ٥: ١٧)، واثقين من أنه لا توجد صلاة تضيع. في بعض الأحيان، يمكن لروح الله أن يقودك إلى الصوم لعدد معين من الأيام لأنه يريدك أن تستمر في ملء سحابتك. الأمر لا يتعلق كثيرًا بالابتعاد عن الطعام؛ ليس هذا ما يسعى إليه. بل يتعلق بتركيز انتباهك على الروح والحصول على نوع من التأمل والصلاة الذي يهيئ روحك للعمل الذي يريد أن يفعله فيك، أو من أجلك، أو من خلالك.

وعندما تنفجر السحابة أخيرًا، نادرًا ما تكون قطارات. إنها تأتي كفيضان—استجابات تفيض. ومع ذلك، حتى ذلك الحين، لا تنتهي الصلاة. لأن سحبًا جديدة تتشكل دائمًا، والمطر الجديد مطلوب دائمًا. لذا، ارفع عينيك إلى السماء. استمر في إضافة صلواتك وعبادتك وتشفاعتك. السحب تمتلئ. وعندما تمتلئ، ستفرغ نفسها على حياتك بوفرة، في وقت الله الكامل

للعمق

١ تسالونيكي ٥: ١٧؛ يهوذا ١: ٢٠

صلي.. اتكلم

بينما أصلي باستمرار في الروح، أملأ السحب بالقوة، وأنا متأكد من حصاد الاستجابات. إيماني لا يتزعزع، وروحي مهيأة لأعرف واحتضن وأسير في إرادة الله الكاملة كل يوم، منتجة ثمار البر وشهادات عن صلاحه.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ١٩: ١٦ - ٢٠: ١٦، خروج ١٥	متى ١٠: ٢٣-٣٣، تكوين ٢٨

أكشن

تصرف بناءًا على هذه المعرفة التي أخذتها لتصلي مرة أخرى، وتملأ سحابة صلاتك.

٣٠

لا وزن لهم

(تخلص من الأحلام مثل القش)

يلاحظ الكتاب: رومية ٨: ١٤

«لأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَنْقَادُونَ بِرُوحِ اللهِ، فَأُولَئِكَ هُمْ أَبْنَاءُ اللهِ.»

نحكي شويه

استيقظت سارة قلقة. لأن في حلمها الليلة السابقة، رأت نفسها تفقد وظيفتها، وطوال اليوم لم تستطع التخلص من الخوف. تحدثت بعصبية مع أصدقائها، وأخذت قرارات بدافع القلق، وحملت ثقلاً في قلبها—كل ذلك بسبب حلم.

لكن الكتاب المقدس يدعونا لرؤية الأحلام بشكل مختلف. فمن خلال النبي إرميا يرسم الله خطًا وضحًا: «اَلنَّبِيُّ الَّذِي عِنْدَهُ حُلْمٌ فَلْيَقُصَّ حُلْمًا، وَالَّذِي عِنْدَهُ كَلِمَتِي فَلْيَتَكَلَّمْ بِكَلِمَتِي بِالْحَقِّ. مَا لِلتِّبْنِ مَعَ الْحِنْطَةِ؟ يَقُولُ الرَّبُّ.» (إرميا ٢٣: ٢٨).

كما يقول إرميا فإن الأحلام تشبه القش—القشور التي تتطاير في الريح عندما يتم درس القمح. قد تبدو مثيرة للإعجاب، وحتى مقلقة، لكن لا وزن لها، لا جوهر لها. كلمة الله، مع ذلك، هي قمح: مغذية، راسخة، واهبة للحياة.

في العهد القديم، استخدم الله أحيانًا الأحلام لتوجيه شعبه. ولكن مع مجيء الروح القدس في يوم الخمسين، أُعطيت طريقة أعظم. الآن يتكلم الله بروحه ومن خلال كلمته، وليس من خلال الأحلام التي تُربِك أو تُضلل.

وهذا يعني أن المسيحيين لا يجب أن ينقادوا بما يرونه في الليل بل بالكلمة الأبدية التي لا تتغير أبدًا. أن تعيش بالأحلام هو أن تتمسك بالقش؛ أن تعيش بالروح والكلمة هو أن تمسك بالحبوب التي

تغذي وتدعم.
لذا إذا نشأ الخوف من حلم، فتخلص منه. إذا أزعجتك رؤية في الليل، فأطلقها للريح. بدلاً من ذلك ثبت نفسك على ما هو مؤكد: «...كَلِمَةُ الرَّبِّ تَدُومُ إِلَى الأَبَدِ...» (١ بطرس ١: ٢٥).

للعمق

يوحنا ١٦: ١٣؛ أعمال الرسل ٩: ١٠-١٢

صلِّ.. اتكلم

أبويا الغالي، أشكرك على الروح القدس الذي يقودني ويرشدني في كل شيء. خطواتي مرتبة بك، وحياتي موجهة بكلمتك؛ لذلك، أسير في الحق والحكمة وحقيقة إرشادك الإلهي، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ٢٠: ١٧-٣٤، خروج ١٦-١٧	متى ١٠: ٣٤-٤٢، تكوين ٢٩

أكشن

شارك هذه الحقيقة مع شخص ما اليوم.

٣١

مملوء بكل ملء الله

(يسكن فيك كمال الجوهر الإلهي)

يلاع الكتاب: أفسس ٣: ١٩

«وَتَعْرِفُوا مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ الْفَائِقَةَ الْمَعْرِفَةِ لِكَيْ تَمْتَلِئُوا إِلَى كُلِّ مِلْءِ اللهِ.»

نحكي شوية

أن تكون ممتلئًا بملء الله هو أن تحمل في داخلك جوهر الألوهية ذاته— بكل كمالِ كينونتِهِ، وحكمتِهِ، ومجدِه. هذا ليس وَعداً مُؤجلاً للسماء؛ إنه الواقع الحاضر لكل ابن لله. ففي المسيح أنت ممتلئ بالله.

يستخدم الكتاب المقدس الكلمة اليونانية «Plēroō» لوصف هذا الملء. إنها تنقل فكرة وعاء يحمل أقصى حمولة، ممتلئ ويفيض. هذا هو أنت: مغمور تمامًا بالطبيعة الإلهية. لا مكان للخوف أو الضعف؛ أنت ممتلئ بالله.

عاش الرب يسوع في هذا الوعي. وأعلن: «...كَمَا أَنَّ الآبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، كَذَلِكَ أَعْطَى الاِبْنَ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ» (يوحنا ٥: ٢٦). نفس حياة الآب تدفقت من خلاله بملئها. الآن، تلك الحياة نفسها قد مُنحت لك.

خطة الله هي أن تسير الكنيسة في هذا الوعي ذاته—مستيقظة تمامًا لأصلنا وتعبيرنا الإلهي. في الاختطاف، سيحضر لنفسه كنيسة مجيدة، ليست هاربة من العالم في خوف، بل منتصرة، ومشرقة بمجده، وناضجة في التعبير عن حياته الإلهية.

لذلك، ارفض أن تفكر بشكل صغير أو تعيش كما لو كنت عاديًا.

أنت مسكن العلي، التعبير المرئي عن حضوره غير المرئي. احمل هذا الوعي في كل مكان تذهب إليه. دع ملء الله فيك يجد تعبيرًا في كلماتك وقراراتك وسلوكك.

للعمق

كولوسي ٢: ٩-١٠؛ يوحنا ١: ١٦

صلِّ.. اتكلم

أنا ممتلئ بملء الله، بكمال جوهره الإلهي، نفس كيانه. المسيح فيَّ هو رجاء المجد؛ أنا ممتلئ بقوته وحكمته ومجده، وأسير في وعي بهذه الحقيقة. أعيش منتصرًا، محققًا قصد الله لحياتي. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
متى ٢١: ١-٣٢، خروج ١٨-١٩	متى ١١: ١-١٠، تكوين ٣٠

أكشن

على مدار فترات اليوم، أكّد بهدوء: «أنا ممتلئ بحكمة الله ومجده»، ودع هذا الوعي يوجه أفكارك وكلماتك وأفعالك.

صـلاة الخـلاص

نثق أنك تباركت بهذه التأملات.
لذا ندعوك أن تجعل يسوع المسيح ربًا وسيدًا لحياتك بأن تقول هذه الصلاة:

«ربي وإلهي، أؤمن بكل قلبي بيسوع المسيح ابن الله الحي. وأنا أؤمن أنه مات لأجلي، وأن الله أقامه من الأموات. أنا أؤمن أنه حي اليوم. وأعترف بمفي أن يسوع المسيح رب وسيد لحياتي من هذا اليوم. فمن خلاله وبإسمه، لي حياة ابدية. وأنا قد وُلِدت ثانية. أشكرك يا رب لأنك خلصت نفسي! والآن، أنا إبن لله. هللويا!

تهانينا! أنت الآن إبن لله!

لكي تحصل على المزيد من المعلومات لنموك الروحي كمسيحي مؤمن، تفضل بالتواضل معنا من خلال أي من هذه طرق التواصل هذه:

02-01277626993

ContactUs@LifeChangingTruth.org

Facebook Page

Youtube Channel

SoundCluod